فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء 2013/5/1 العدد: 2846

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تغتال "خبير صواريخ" في غزة... والفصائل تعدّه خرقاً لاتفاق التهدئة وتحذّر من التداعيات

... ص 4

أبرز العناوين

عباس: استمرار الاستيطان واحتجاز الأسرى عقبة للسلام ولم نضع شروطا أمام المفاوضات

وكالة الأونروا: ما يقارب 235 ألف لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سورية

ليفني تصف مبادرة الجامعة العربية ببشرى لكل إسرائيلي يريد السلام

الجامعة العربية تبدي استعدادها لتبني تبادل الأراضي في نطاق سلام إسرائيلي – فلسطيني

شعث: أي تبادل للأراضي يأتي بعد الاعتراف الإسرائيلي بحدود 67 وألا يشمل القدس والحدود الدولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: استمرار الاستيطان واحتجاز الأسرى عقبة للسلام ولم نضع شروطا أمام المفاوضات 6
3. الحكومة في غزة تحذر من تداعيات الغارة الإسرائيلية على القطاع وتطالب مصر بالتدخل 6
4. رياض المالكي لـ"القدس": وعدنا واشنطن بتجميد مساعينا بالانضمام لوكالات الأمم المتحدة 7
5. نائب هنية لـ"الشرق الأوسط": الأمور بالنسبة للمصالحة الفلسطينية لا تبشر بخير 7
6. الداخلية في غزة تنفي نشر أسماء 23 عميلا لـ"إسرائيل" 8
7. واصل أبو يوسف: المبادرة العربية لتبادل الأراضي تؤدي لإضفاء شرعية على الاستيطان 8
8. أوقاف رام الله تحمل "إسرائيل" مسؤولية اعتداء مستوطنين على مسجد بنابلس 9

المقاومة:

9. الفصائل الفلسطينية تنتقد موقف "المبادرة العربية" المؤيد لـ"تبادل الأراضي" 9
10. شعث: أي تبادل للأراضي يأتي بعد الاعتراف الإسرائيلي بحدود67 وألا يشمل القدس والحدود الدولية 10
11. الرشق: شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم المستوطنين 10
12. الجناح العسكري لحركة الأحرار يقصف مواقع إسرائيلية ردًّا على اغتيال المسحال 11
13. شهداء الأقصى تتبنى قتل مستوطن بالضفة: حصلنا على الضوء الأخضر لتنفيذ سلسلة عمليات 11
14. "الجهاد": "إسرائيل" تتحضر لعدوان جديد والمقاومة سترد عها 11
15. الناطق باسم سرايا القدس: المعركة المقبلة مع "إسرائيل" ستكون مختلفة وستحمل مفاجآت جديدة 12
16. حماس تدعو السلطة وأجهزتها الأمنية لوقف التنسيق الأمني 12
17. تليجراف: حماس تدرب طلاب المدارس على الكلاشينكوف برعاية التربية والتعليم 13
18. "الجهاد" تبارك عملية حاجز زعترة وتعتبرها "ردًا طبيعيًا على جرائم الاحتلال" 13
19. الرشق: وقف التنسيق الأمني أبلغ رد على غول الاستيطان 13
20. جمال محيسن لـ"قدس برس": عملية "زعترة" لا تعبر عن سياسة فتح 14

الكيان الإسرائيلي:

21. نتنياهو تعليقا على اغتيال المسحال: أصبنا أحد المتورطين بإطلاق الصواريخ على إيلات 14
22. نتنياهو يأسف على مقتل مستوطن في الضفة الغربية 15
23. يعالون من حدود غزة: الهدوء يقابله الهدوء 15
24. مسؤول أمني إسرائيلي يقول إنه لا يتم دفع واشنطن لتنفيذ عملية عسكرية ضد سورية 15
25. ليفني تصف مبادرة الجامعة العربية ببشرى لكل إسرائيلي يريد السلام 16
26. هدم تهويدي لحي في حيفا 17
27. الجيش الإسرائيلي يفاجئ وزير الدفاع باستدعاء احتياط لتنفيذ مناورة عسكرية 17
28. الجيش الإسرائيلي يعيد فتح معسكراته المهجورة في الجولان 18
29. قانون إسرائيلي يستهدف الأسرى المعتقلين 18
30. "إسرائيل" تتسلم غواصة نووية خامسة من ألمانيا 18
31. بدون تمويل مشاريع استيطانية "البيت اليهودي" يهدد بالتصويت ضد الميزانية 19

32. تعيين ناطق جديد بلسان الجيش الاسرائيلي 19
33. "إسرائيل": ازدياد عدد الوزراء بالمجلس الوزاري المطالبين بتوجيه ضربة عسكرية لإيران 19
34. الشرطة الإسرائيلية تعتقل قاصراً من فلسطينيي 48 20
35. الجيش الإسرائيلي يمنع القيادي الجنوب إفريقي "كاترادا" من دخول أحياء في الخليل 20

الأرض، الشعب:
36. "ثابت": ارتفاع نسب الطلاق والزواج المبكر وحالات التسوّل بين اللاجئين الفلسطينيين في سورية 20
37. مستوطنون يقتحمون قرى بنابلس ويدنسون مسجداً 21
38. لجنة مقاطعة "إسرائيل": بريطانيا تشهد تزايدًا في التعاطف مع القضية الفلسطينية 22
39. الاحتلال يواصل إغلاق كرم أبو سالم لليوم الخامس 22
40. فلسطينيو لبنان ينفون وجود "جبهة النصرة" في مخيم عين الحلوة 22
41. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب بالتحقيق في تعذيب السلطة فلسطينياً حتى فقد النطق 23
42. مستوطن يطعن عاملاً فلسطينياً بالقدس 23

الأردن:
43. ملك الأردن يؤكد الدور الأمريكي في إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين 23
44. جودة يؤكد ضرورة إطلاق مفاوضات سلام جادة تعالج قضايا الحل النهائي 23

لبنان:
45. حسن نصر الله: نحذر "إسرائيل" ومَن خلفها من ارتكاب أي حماقة في لبنان أو باتجاهه 24
46. نائب الأمين العام لحزب الله: كل مصائب العالم الإسلامي أساسها "إسرائيل" 25

عربي، إسلامي:
47. الجامعة العربية تبدي استعدادها لتبني تبادل الأراضي في نطاق سلام إسرائيلي – فلسطيني 25
48. مصر تنسحب من اجتماع لمعاهدة الانتشار النووي احتجاجا على ملف "إسرائيل" 26
49. نيابة أمن الدولة في مصر تبدأ التحقيق بقضية تخابر لحساب "إسرائيل" 26
50. مشاريع جديدة للبنك الإسلامي للتنمية في غزة بقيمة 15 مليون دولار 26
51. توقيع عقود لتنفيذ 23 مشروعًا لإعمار قطاع غزة بدعم قطري 27
52. حقوقيون مصريون يحملون "إسرائيل" مسؤولية الاتجار بالبشر 27

دولي:
53. كيري يرحب باستعداد الجامعة العربية تبني تبادل أراض بنطاق سلام إسرائيلي – فلسطيني 28
54. وكالة الأونروا: ما يقارب 235 ألف لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سورية 28
55. مقرر الأمم المتحدة في فلسطين يرى أن حل الدولتين غير متاح حاليا 28
56. منظمة حقوقية: محاكمة أسرى بسجون "إسرائيل" غيابيا أمام محاكم السلطة الفلسطينية 29

57. بابا الفاتيكان يرحب بدعوة بيريز لزيارة القدس المحتلة ويحث على استئناف المفاوضات 29

حوارات ومقالات:
58. "إخوان" مصر و"حماس" وثورة "المقلاع"... خليل العناني 30
59. تنازل عربي أسعد ليفني... رأي القدس العربي 32
60. ينبغي أولا الاعتراف بشعب فلسطيني... شاؤول اريئيلي 33
61. رقم قياسي جديد في النضال الفلسطيني... فيصل جلول 34
62. أميركا وإسرائيل: دور جديد؟... نهلة الشهال 35
63. حين تصبح فلسطين قضية داخلية... معن بشور 37

كاريكاتير: 39

***

1. "إسرائيل" تغتال "خبير صواريخ" في غزة... والفصائل تعدّه خرقاً لاتفاق التهدئة وتحذّر من التداعيات

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/5/1**، أن مروحية حربية إسرائيلية اغتالت قيادياً مسلحاً فلسطينياً وأصابت شخص آخر بجروح خطيرة في قصف استهدف دراجة نارية كانا يستقلانها غرب مدينة غزة أمس. وفي حين حملت الدولة العبرية المغدور هيثم المسحال مسؤولية إطلاق صواريخ على مدينة إيلات، نعى «مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس» المسحال في بيان وقال إنه «قائد» بارز «دك مواقع العدو بالصواريخ».

وقال شهود إن المروحية قصفت الدراجة بصاروخين. وأشار الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إلى أن المسحال (29 سنة) هو «أحد العاملين في أمن مجمع الشفاء الطبي»، مشيراً إلى ان الانفجار أدى إلى بتر قدميه وإصابته بشظايا في جميع أنحاء جسده.

وعملية الاغتيال هي الأولى منذ توصلت إسرائيل وحركة «حماس» برعاية مصرية إلى اتفاق تهدئة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أنهى حرباً شنتها الدولة العبرية على القطاع وامتدت ثمانية أيام.

وأصدر «مجلس شورى المجاهدين» بياناً تلقت «الحياة» نسخة منه «يحتسب عند الله القائد المقدام هيثم المسحال... رجلاً من رجال التوحيد، وليثاً من ليوث الجهاد». وأشار إلى أن المسحال وكنيته «أبو زياد» رحل «لم يكن يترك موطناً من مواطن الجهاد إلا وطار إليه يبتغي القتل مظانه». وأضاف: «ستفتقدك مواقع العدو التي ما كنت تتوانى يوماً عن دكها بالصواريخ لتقلب ليلها نهاراً ونهارها ناراً».

وقال الناطق باسم حركة «حماس» فوزي برهوم إن «التصعيد (الإسرائيلي) خطير ومتعمد، ويهدف إلى خلق أجواء متوترة مع القطاع للتغطية على كل ما يجري في مدينة القدس من تهويد واستيطان». وحمل الاحتلال «ما يترتب على هذا التصعيد المتعمد من تبعات»، معتبراً إياه «انتهاكاً خطيراً لبنود التهدئة التي رعتها مصر». وطالب مصر بإلزام اسرائيل ببنود تفاهمات التهدئة.

واعتبر الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي» داوود شهاب أن «ما حدث اليوم هو عدوان سافر تحاول (إسرائيل) من خلاله اتخاذ الذرائع للتحضير لعدوان أشمل وأوسع على الشعب الفلسطيني وقطاع غزة على وجه التحديد».

ونشرت **الغد، عمّان، 2013/5/1**، عن نادية سعد الدين وحامد جاد، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" قالت إنها تحدثت مع الجانب المصري مؤخراً حول خروقات الاحتلال الإسرائيلي المستمرة لاتفاق التهدئة، وعدوانه ضد قطاع غزة.

وقال القيادي في حركة "حماس" محمود الزهار إن حركته "تحدثت مع مصر بشأن نقض الاحتلال لاتفاق التهدئة، ولكن السلطات ألإسرائيلية تقدم دوماً المبررات والأعذار، وتدّعي عدم مبادرتها بالخرق".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "تهديد الاحتلال ضد قطاع غزة مستمر، فيما يعود خرقه لاتفاق "وقف إطلاق النار"، الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي برعاية مصرية، إلى توقيت إبرامه".

وأوضح بأن "الخرق الإسرائيلي للتهدئة يطال كل بنودها، المتعلقة بالمعابر وتأمين الاحتياجات الأساسية للقطاع وتوفير مواد البناء وحركة المزارعين والصيادين ومنطقة الحزام الأمني الفاصلة بين القطاع وفلسطين المحتلة العام 1948".

وأشار إلى أن "القاهرة وعدت بإبلاغ ذلك الأمر للجانب الإسرائيلي، خاصة وأن خروقات الاحتلال للتهدئة واضحة وموثقة، بينما يعدّ عدوانه الحالي ضد غزة أحد أشكالها".

ولفت إلى أن "رد فعل المقاومة لن يكون "تثويرياً للمنطقة"، وإنما ضمن سياق مشروع التحرير الذي تتبناه ويختلف عن مشروع تثوير المنطقة، ويؤسس لما يتم حالياً من بناء ما جرى تدميره وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني"، موضحاً بأن "التواصل بين الفصائل الفلسطينية مستمر حول ذلك".

وقال إن "العدوان الإسرائيلي على الأراضي المحتلة مستمر ويأخذ أشكالاً عديدة، أما تطور مستواه فمرتبط بسياسة الاحتلال وبفشله في تحقيق أهدافه من الحروب التي شنها في السنوات الأخيرة"، في إشارة منه إلى حربه ضد لبنان عام 2006 وضد قطاع غزة في 2008–2009 وفي العام 2012، وصولاً إلى عدوانه الحالي عليه. ورأى أن "تصعيد العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة ليس مرتبطاً بمخططه تجاه إيران أو سورية، وإنما بنتائج حربه الأخيرة ضد غزة"، التي شنها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقدّر بأن "سلطات الاحتلال تسعى إلى التعويض عن ما أنتجته حربها على غزة من تأثيرات مضادة على مشروع الأمن القومي الإسرائيلي والإخفاق في تحقيق أهداف الحرب بفعل المقاومة الفلسطينية".

واضافت **فلسطين أون لاين، 2013/4/30**، عن أحمد المصري، أن حركة فتح فاستنكرت التصعيد الإسرائيلي، والذي أدى إلى اغتيال الشاب المسحال، وإصابة مواطنين آخرين، مشددة على أن الاحتلال لا يملك مبررا وأسبابا موجبة لهذا التصعيد.

وقال مفوض الإعلام والتعبئة بفتح يحيى رباح، إن الاحتلال يريد من عدوانه الجديد إدخال القطاع تحت أجواء التهديد، إلى جانب إعطاء التهدئة المتفق عليها والتي تمت بوساطة مصرية، "معنى آخر".

وأضاف :"(إسرائيل) من مصلحتها أن تقوم بنوع من التصعيد الأمني وخاصة في ظل وجود اللجنة الوزارية العربية في واشنطن، تزامناً مع مساعٍ من وزير خارجية الإدارة الأمريكية كيري لاستئناف المفاوضات"، محملا الاحتلال المسؤولية عن هذا التصعيد.

من ناحيتها، حذرت حركة المقاومة الشعبية الاحتلال من الاستمرار بتصعيده ضد شعبنا الفلسطيني، مؤكدة أن "المقاومة التي مرغت أنف العدو وأنف جنوده الجبناء بالتراب وأجبرت نصف سكان دولتهم المزعومة على الاختباء لهي أكثر قدرة على ضرب العمق والوصول إلى أهدافها بدقة".

ودعت الحركة في بيان وصل "فلسطين" نسخة عنه، دولة مصر، وجهاز المخابرات العامة الراعي لاتفاق التهدئة إلى تحمل مسئولياتهم والعمل على وقف هذا "التصعيد الهمجي من قبل العدو"، فيما دعت العالم لوقف "الجنون الصهيوني".

2. عباس: استمرار الاستيطان واحتجاز الأسرى عقبة للسلام ولم نضع شروطا أمام المفاوضات

فيينا: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحفي مع الرئيس النمساوي هاينز فيشر، اليوم الثلاثاء، إن استمرار الاستيطان وبالذات في منطقة القدس، واحتجاز آلاف الأسرى الفلسطينيين، عقبة في طريق تحقيق السلام.

وأوضح أنه تحدث مع نظيره النمساوي حول آفاق عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وأطلعه على الجهود التي تبذل الآن لاستئناف المفاوضات على أساس حل الدولتين.

وقال: 'تحدثنا حول خطر الاستيطان واستمراره على الأراضي الفلسطينية وبالذات منطقة القدس، وكذلك أوضحت الوضع الاستثنائي للأسرى الفلسطينيين الذين يعانون وراء القضبان ويزيد عددهم على أربعة آلاف أسير'. 'وشرحنا الظروف التي يمكن من خلالها الوصول إلى المصالحة الوطنية'. وشكر الرئيس نظيره النمساوي على الاستقبال ودعاه لزيارة فلسطين.

وفي إجابته على أسئلة الصحفيين، قال الرئيس عباس: 'اتفقنا على تحقيق المصالحة بحسب اتفاقي القاهرة والدوحة، من خلال تشكيل حكومة انتقالية من المستقلين، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في وقت واحد خلال 3 أشهر من تاريخ إصدار المرسومين المتعلقين بالحكومة والانتخابات'.

وأضاف: 'من جانبنا الآن هناك حكومة مستقيلة، ويمكن أن نشكل حكومة خلال فترة قصيرة، ونعلن الانتخابات أيضا في نفس الوقت، ولكن هذا يحتاج لتأكيد من حركة حماس أنها موافقة على ذلك، وهناك اتصالات بيننا من خلال الحكومة المصرية ونأمل أن تتوج بالنجاح'.

وحول استئناف المفاوضات، قال الرئيس عباس: 'لا نضع شروطا مطلقا أمام المفاوضات، وأوضحنا موقفنا تماما للرئيس اوباما ولوزير خارجيته جون كيري، والكرة الآن في الملعب الإسرائيلي، فعندما يتفق الطرفان على ما اتفقنا نحن معهم عليه عندها سنبدأ فورا بالمفاوضات.

وكالة سما الإخبارية، 2013/4/30

3. الحكومة في غزة تحذر من تداعيات الغارة الإسرائيلية على القطاع وتطالب بالتدخل

غزة (فلسطين) – خدمة قدس برس: حذرت الحكومة الفلسطينية في غزة، من تداعيات الغارة الجوية التي شنتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء (4|30)، على قطاع غزة.

وقال طاهر النونو الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في غزة: "نحن نستنكر هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، ونحذر الاحتلال الصهيوني من تداعيات هذا التطور الخطير الذي قاموا به من عملية القتل وهي اخطر انتهاكا منذ انتهاء الحرب على غزة".

وأضاف النونو في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" اليوم الاثنين: "ندعو الاشقاء في مصر لتحمل مسؤولياتهم وإلزام الاحتلال الصهيوني ولجم عدوانه".

من جهتها، حمّلت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة الاحتلال الإسرائيلي المسئولية عن التصعيد الحاصل في القطاع وخرق التهدئة. وأشارت في بيان لها إلى ان الاحتلال قصف عدة أهداف في القطاع خلال الأيام الأخيرة، كان آخرها باغتيال الشهيد هيثم المسحال.

وطالبت كافة الأطراف المعنية بإلزام الاحتلال بالتهدئة ووقف جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وأكدت أنها تتابع الأوضاع الميدانية عن كثب، وتطمئن أبناء الشعب الفلسطيني أن الأجهزة الأمنية تقوم بمهامها في حفظ الجبهة الداخلية وجاهزة للتعامل مع كل الظروف.

قدس برس، 2013/4/30

4. رياض المالكي لـ"القدس": وعدنا واشنطن بتجميد مساعينا بالانضمام لوكالات الأمم المتحدة

واشنطن – القدس دوت كوم– سعيد عريقات: قال وزير الخارجية، رياض المالكي، في إطار رده على سؤال وجهته له القدس بخصوص الوعود الفلسطينية، بتجميد مساعي الفلسطينيين في الانضمام لوكالات الأمم المتحدة المختلفة، بان القيادة الفلسطينية وعدت واشنطن بتجميد مساعيها المتعلقة بالانضمام لوكالات الامم المتحدة.

وقال المالكي: "لقد تقدمنا بوعد لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري بتجميد مساعينا الحالية في الانضمام إلى وكالات الأمم المتحدة المختلفة، خاصة محكمة العدل الدولية، كبادرة حسن نية من طرفنا، ومن أجل أثبات نوايانا الصادقة في إعطاء الفرصة الأكبر لعملية السلام".

وأضاف مساء الاثنين 2013/4/29، في مؤتمر صحفي في واشنطن نظمه له مكتب بعثة منظمة التحرير في العاصمة الأميركية، بعد انتهاء اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في لجنة متابعة مبادرة السلام العربية، برئاسة وزير خارجية قطر حمد بن جاسم، مع الوزير جون كيري: "إننا كنا قد تقدمنا بوعدنا هذا أثناء زيارة الرئيس أوباما لرام الله في آذار/مارس الماضي، لإثبات حسن نيتنا، وصدقنا في بذل الجهود المتفانية لتحقيق السلام مع إسرائيل وقيام حل الدولتين، وتقديراً منا للجهود الأمريكية الصادقة سعياً وراء السلام".

وتابع المالكي: "إننا في الوقت الذي لم نحصل فيه على مقابل لذلك، مثل تعهدات إسرائيلية أو أميركية بوقف الاستيطان، نؤكد للعالم، كما أكدنا للوزير كيري، أننا إذ نقوم بذلك من موقع قوة وليس من موقع ضعف أو بسبب ضغوطات جمة تمارس علينا، وهو بديل (الأمم المتحدة) نعود إليه عند اختيارنا لذلك".

القدس القدس، 2013/5/1

5. نائب هنية لـ"الشرق الأوسط": الأمور بالنسبة للمصالحة الفلسطينية لا تبشر بخير

غزة – صالح النعامي: قال زياد الظاظ نائب رئيس الحكومة في قطاع غزة إسماعيل هنية، في حوار لصحيفة "الشرق الاوسط"، وردا على سؤال حول المصالحة الفلسطينية، "للأسف، الأمور لا تبشر بخير على هذا الصعيد، لأن اتفاق المصالحة لا يحتاج إلا للتنفيذ، وكان على أساس أن ينفذ رزمة واحدة، بحيث يبدأ بتهيئة الأجواء وإعادة الحريات العامة في الضفة وغزة، لتمكين الناس من خوض غمار أي عملية انتخابية في ظل أكبر قدر من الحرية. لكن ما حدث أن الاعتقالات في الضفة تتواصل.. فكيف بالإمكان لشخص يعتقل أو يعرف أنه عرضة للاعتقال أن يرشح نفسه أو أن يشارك في غمار أي عملية انتخابية،

أو يقود حملة انتخابية. واضاف، "في ظل العقيدة الأمنية الوطنية لا يمكن النظر للتعاون الأمني مع إسرائيل إلا كخيانة مع كل ما تعنيه هذه الكلمة.

وقال الظاظا، "يجب إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات "المجلس الوطني" بشكل متزامن".

وحول العلاقة مع مصر, قال الظاظا "العلاقة مع مصر تسير من حسن إلى أحسن، وهناك تقدم واضح. صحيح أن التقدم ليس سريعا، لكننا نسير بخطى ثابتة وقوية، ولن يطول الوقت حتى يكون الطرفان راضيين عن سير هذه العلاقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/1

6. الداخلية في غزة تنفي نشر أسماء 23 عميلا لـ"إسرائيل"

نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، نشر أسماء 23 عميلاً للاحتلال الإسرائيلي هاربين من العدالة، ولم يسلموا أنفسهم للوزارة في حملة العفو العام.

وقالت الوزارة في تصريح صحفي، تلقت "فلسطين" نسخة عنه،: "لا صلة لنا بهذه الرسائل التي وصلتكم على بريدكم"، محذرةً وسائل الإعلام من التعامل معها، مؤكدةً أنها فيروسات لاختراق الحواسيب.

وأكدت أن كل ما ترسله عبر إيميل المكتب الإعلامي للوزارة يكون منشوراً مسبقاً عبر وسائلها ومواقعها الرسمية سواء في الموقع الالكتروني أو شبكات التواصل الاجتماعي ممثلة بالصفحة الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك".

فلسطين أون لاين، 2013/4/30

7. واصل أبو يوسف: المبادرة العربية لتبادل الأراضي تؤدي لإضفاء شرعية على الاستيطان

عمان – نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف حول التعديل العربي على مبادرة السلام لتبادل الأراضي في إطار اتفاق فلسطيني إسرائيلي، "إن مخرجات جهود الوفد العربي في واشنطن، "خطيرة"، تعني "التبادل مع المستعمرات الإسرائيلية، بما يعني الإبقاء عليها وعدم تفكيكها وإضفاء الشرعية عليها".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الموقف الفلسطيني يشترط وقف الاستيطان والالتزام بمرجعية حدود العام 1967 من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشريف، بما يتوجب على العرب تبنيه".

واعتبر أن "ما أقرّه الوفد العربي يؤدي إلى إضفاء الشرعية على الاستيطان تحت عنوان "التبادلية"، وإعطاء هامش لحكومة الاحتلال لمصادرة المزيد من الأراضي المحتلة والقضاء على أي إمكانية لإقامة الدولة الفلسطينية المتصلة".

ورأى أنه "كان يتوجب على الوفد العربي المطالبة في واشنطن بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ورفض إعطاء كل ما من شأنه منح الاحتلال فرصة للخروج من مأزقه الراهن".

الغد، عمان، 2013/4/1

8. أوقاف رام الله تحمل "إسرائيل" مسؤولية اعتداء مستوطنين على مسجد بنابلس

رام الله (فلسطين) – خدمة قدس برس: حملت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية برام الله، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن قيام مستوطنين يهود بالاعتداء على مسجد بالقرب من مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الأوقاف محمود الهباش في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن مستوطنين إسرائيليين قاموا صباح اليوم الثلاثاء (4|30)، بتحطيم مسجد الرباط في قرية عوريف جنوب مدينة نابلس، وأضاف "دعم وحماية حكومة نتنياهو للمستوطنين هو الذي يشجعهم على اقتراف مثل هذه الجرائم التي تتم تحت حماية جيش الاحتلال الإسرائيلي"، كما قال.

واعتبر الهباش أن الاعتداءات الإسرائيلية على المساجد ودور العبادة ينطوي على عدوان على العقيدة والأمة الإسلامية كافة، مشيراً أن الحكومة الفلسطينية قرّرت سلك كافة السبل على المستوى السياسي لمواجهة "الهجمة الإسرائيلية الشرسة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/4/30

9. الفصائل الفلسطينية تنتقد موقف "المبادرة العربية" المؤيد لـ"تبادل الأراضي"

محمد جاسر، جمال غيث: انتقدت فصائل فلسطينية، تصريحات وفد المبادرة العربية للسلام في واشنطن حول قبول مبدأ تبادل الأراضي مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأعربت حركة حماس في بيان صادر عن مكتبها الإعلامي، اليوم، عن قلقها العميق إزاء تصريحات وفد المبادرة العربية وقالت: "كنا نأمل من الوفد الوزاري العربي أن يطالب واشنطن بالضغط على الاحتلال لوقف الاستيطان على أراضينا المحتلة".

وأضافت الحركة أن "التجربة الطويلة مع العدو الصهيوني علمتنا أن هذا العدو يبحث عن المزيد من التنازلات عن حقوقنا ثوابتنا الوطنية؛ فالاحتلال لا يريد السلام، وإنما يسعى لفرض الاستسلام على شعبنا وأمتنا، وهو يحاول كسب الوقت بالحديث عن أوهام السلام لفرض سياسة الأمر الواقع".

بدوره، قال القيادي في حركة حماس يحيى موسى: "إن الوفد العربي ذهب في الاتجاه الخاطئ برسالة خاطئة، والمعروف لدى الجميع أن الولايات المتحدة الأمريكية طرف في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، مشيراً إلى أن أمريكا دائما تعقد الصراع بين الطرفين من خلال الانحياز الكامل لـ(إسرائيل).

واستنكر موسى ما قام به الوفد العربي بالتنازلات التي وصفها بـ"الجوهرية" في القضية الفلسطينية، مؤكداً أن العرب كلما تنازلوا عن قضايا مهمة تزداد (إسرائيل) تعنداً لمطالبها.

ومن جهتها، انتقدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بشدة، طرح وفد الجامعة العربية مبادرة تسوية جديدة، تتبنى مخططًا لتبادل الأراضي في إطار اتفاق إسرائيلي– فلسطيني.

وتساءل القيادي بالحركة خالد البطش في تصريحٍ له: "هل تحولت الجامعة العربية إلى مركز أبحاث أمريكي أو لـ"لجنة أيباك" الداعمة لـ(إسرائيل)؟!"، مضيفًا: "وفد الجامعة العربية لواشنطن يجدد التزامه ببلفور عربي جديد لـ(إسرائيل) منبثق عن مبادرة السلام التي تقدم بها العرب في قمة بيروت عام 2002م".

وأضاف البطش: "إن الجامعة العربية على استعداد هذه المرة ليس فقط بالاعتراف المتبادل مع الاحتلال وإقامة علاقات دبلوماسية معه بل وفتح باب التطبيع والنهب للثروات العربية والإسلامية".

من جهتها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، "أن الشعب الفلسطيني لا ينقصه من يقدم التنازلات باسمه، ولم يكلف أحدًا باسمه" محذرة من أن هذا الوفد ذهب لتقديم تنازلات عن الأراضي الفلسطينية.
وأضافت الجبهة في بيان وصلت لـ"فلسطين" نسخة عنه: "كان من المفترض أن ينتزع هذا الوفد موافقة الإدارة الأمريكية على قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها رفض وإدانة الاستيطان، والاعتراف بالدولة الفلسطينية كما قبلتها هيئة الأمم المتحدة على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس".
وقالت حركة الأحرار الفلسطينية من جانبها: "إننا نريد موقفًا عربيًا داعما للمقاومة وليس غطاء لوهم التسوية والمفاوضات العبثية, فلا يمكن أن تصبح الجامعة العربية داعمة للاحتلال ومتنازلة عن أرضنا الفلسطينية وتقوم بتبادل للأراضي بشكل متواز ومتشابه". وأكدت الحركة رفضها هذه الخطوة وشددت على أن أرض فلسطين هي للشعب الفلسطيني ولا يمكن لأحد أن يتنازل عنها أو أن يفرط فيها ، والاحتلال هو كيان غاصب ومحتل لفلسطين وليس له مكان عليها.

فلسطين أون لاين، 2013/4/30

10. شعث: أي تبادل للأراضي يأتي بعد الاعتراف الإسرائيلي بحدود67 وألا يشمل القدس والحدود الدولية

رام الله: شدد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نبيل شعث على أن أي تبادل للأراضي يجب أن يأتي بعد الاعتراف الاسرائيلي بحدود العام 1967، وألا يشمل القدس والحدود الدولية مع الأردن، وأن يكون طفيفاً ومتفقاً عليه.
وقال شعث إن وفد لجنة المبادرة ذهب إلى واشنطن «للمطالبة بحل سياسي على أساس حدود العام 1967 ووقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى». وأضاف أن مبادرة السلام العربية تقوم على «انسحاب إسرائيل من كل الأرض العربية، واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، وحل عادل لقضية اللاجئين يستند إلى القرار 149. عندئذ تكون الدول العربية على استعداد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل».
وأضاف أن تبادل الأراضي المقترح «تعديلات طفيفة في الحدود بالقيمة وبالمثل، وهذا أمر يتم في نهاية المفاوضات». وشدد على أن «إسرائيل لا تعترف بحدود العام 1967، وهذه هي العقبة الرئيسة أمام السلام».

الحياة، لندن، 2013/5/1

11. الرشق: شعبنا لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم المستوطنين

بيروت: حذّر عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق الاحتلال الصهيوني من إطلاق يد المستوطنين المتطرّفين في تنفيذ اعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم في مدينتي نابلس وطولكرم واحتجاز حافلتين تقل طالبات فلسطينيات.
وحمّل الرشق في تصريحات صحفية له اليوم الثلاثاء (4|30) الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم وعن التداعيات الخطيرة التي تحملها، وقال الرشق: "إنَّ شعبنا الفلسطيني لن يبقى مكتوف الأيدي، وسيحمي أرضه وعرضه بالوسائل كافة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/30

12. الجناح العسكري لحركة الأحرار يقصف مواقع إسرائيلية ردًّا على اغتيال المسحال

غزة: أعلنت "كتائب الأنصار" الجناح العسكري لحركة "الأحرار"، عن قصف مواقع للاحتلال شرق قطاع غزة بخمس قذائف صاروخية، ردّاً على اغتيال المقاوم هيثم المسحال.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إنها قصفت كلا من موقع "كرم أبو سالم" العسكري وكيبوتس "حوليت" وكيبوتس "نير اسحق"؛ حيث تم استهدافها من خلال إطلاق خمسة صواريخ من نوع "أنصار 1" و"أنصار 3".

وشددت على أن ذلك ردّاً على استمرار خروقات الاحتلال وتحديداً جريمة الاغتيال الجبانة التي ارتكبها العدو صباح هذا اليوم والتي استهدفت الشهيد هيثم المسحال.

وقالت "إننا لن نصمت بعد الآن على أي خرق صهيوني للتهدئة، ولتذهب هذه التهدئة إلى الجحيم"، كما دعت حركة "الأحرار" الفلسطينية كافة أجنحة المقاومة الفلسطينية لدراسة خروقات الاحتلال وتجاوزاته للتهدئة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/30

13. شهداء الأقصى تتبنى قتل مستوطن بالضفة: حصلنا على الضوء الأخضر لتنفيذ سلسلة عمليات

نابلس – عماد سعاده: أعلنت كتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة "فتح" مسؤوليتها عن العملية، وقالت في بيان لها "إن منفذ العملية البطولية هو الاسير المحرر الزغل أحد ابطال مجموعة الشهيد رائد الكرمي".

واضاف البيان ان العملية هي "أول ردودنا على استشهاد الأسيرين في سجون الاحتلال عرفات جرادات وميسرة أبوحمدية".

واكدت الكتائب أنها حصلت على "الضوء الأخضر للبدء بسلسلة عمليات نوعية ضد المحتل، وذلك ردا على جرائم مصلحة السجون المتواصلة ضد الأسرى الذين نهديهم هذه العملية ".

ودعت كافة مجموعتها لاعلان حالة "الاستنفار القصوى" للرد على جرائم المستوطنين في كل مدن وقرى ومخيمات الضفة.كما حذرت بالرد العنيف على أي محاولة للمساس بحياة منفذ العملية.

القدس، القدس، 2013/5/1

14. "الجهاد": "إسرائيل" تتحضر لعدوان جديد والمقاومة سترد عها

محمد جاسر: هددت حركة الجهاد الإسلامي دولة الاحتلال الإسرائيلي بمفاجآت أشد تأثيراً مما كانت في حرب "حجارة السجيل" الماضية، والتي استمرت لمدة 8 أيام متتالية، أربكت خلالها حسابات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب في تصريح لـ"فلسطين أون لاين"، اليوم:" إن (إسرائيل) تحضر لعدوان واسع على قطاع غزة، من خلال العودة إلى سياسة اغتيال أفراد المقاومة الفلسطينية بغزة"، معتبراً العدوان الإسرائيلي اليوم على القطاع "سافراً وانتهاكاً كبيراً للتهدئة المبرمة بين فصائل المقاومة ودولة الاحتلال الإسرائيلي برعاية الوسيط المصري".

وأشار شهاب إلى أن "صراعنا مع (إسرائيل) طويل الأمد"، مؤكداً أن التهدئة التي أبرمت بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة لن تصمد, بسبب الطبيعة العدوانية في السياسية الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

وشدد على ضرورة حق المقاومة الفلسطينية بالدفاع عن الشعب الفلسطيني الأعزل والرد على أي اختراق إسرائيلي للتهدئة. وأشار المتحدث باسم الجهاد إلى أن هناك اتصالات مستمرة بين الفصائل الفلسطينية ومصر لإلزام دولة الاحتلال الإسرائيلي باتفاق التهدئة.

فلسطين أون لاين، 2013/4/30

15. الناطق باسم سرايا القدس: المعركة المقبلة مع "إسرائيل" ستكون مختلفة وستحمل مفاجآت جديدة

غزة : أكد أبو أحمد الناطق الرسمي باسم سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أن السرايا تأخذ التهديدات الإسرائيلية بشنّ عدوان جديد على قطاع غزة على محمل الجد، لافتاً إلى أنّ هذه التهديدات تأتي في سياق التخبط والأزمة التي تشهدها الجبهة الداخلية الإسرائيلية، في ظل التحديات التي تواجهها المنطقة وخصوصا من قبل جبهات المقاومة.

وأضاف: 'نحن نأخذ كافة التهديدات الإسرائيلية تجاه غزة على محمل الجد، ولن نقف مكتوفي الأيدي تجاه أي عدوان إسرائيلي جديد'.

وأكد الناطق الرسمي باسم سرايا القدس أنه ما زال في جعبتها الكثير من الأوراق النوعية التي لم تستخدمها بعد، محذراً الاحتلال الإسرائيلي من تنفيذ تهديداته ضد قطاع غزة، ومشيراً إلى أن المعركة المقبلة بالنسبة للمقاومة الفلسطينية ستكون مختلفة عن سابقاتها، وستحمل مفاجآت أقوى من معركة 'السماء الزرقاء' الأخيرة التي أطلقت عليها السرايا هذا الاسم،' وحصلت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وسطرت فيها فصائل المقاومة انتصاراً تاريخياً على الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/5/1

16. حماس تدعو السلطة وأجهزتها الأمنية لوقف التنسيق الأمني

دانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة اعتقال السلطات الإسرائيلية لعدد من قياداتها في الضفة الغربية منهم عبد الباسط الحاج من بلدة جلقموس قضاء مدينة جنين، ومصطفى الشنار وعصام الأشقر من مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة، ودعت السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال ردا على ذلك. وقالت في بيان صحفي، اليوم: "إنَّنا في حركة "حماس" ندين بشدَّة اعتقال الاحتلال قيادات الحركة في الضفة الغربية المحتلة والطريقة الوحشية التي يقتحم بها منازل المدنيين الآمنين؛ الأمر الذي يستوجب على قيادة السلطة في رام الله وقف سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال، وتحمل مسؤوليتها في الدفاع عن قيادات ورموز الشعب الفلسطيني، فمن غير المقبول أن تبقى الأجهزة الأمنية الفلسطينية المدججة بالسلاح محل المتفرج على ما يجري من انتهاكات وجرائم بحق شعبنا في الضفة الغربية".

وأضاف البيان: "إنَّنا نحذر الاحتلال من المساس بتلك القيادات ونحمله المسؤولية كاملة عن سلامتهم، كما ندعو المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى أخذ دورها في فضح ممارسات الاحتلال، وفي الضغط عليه من أجل الإفراج عن المعتقلين".

فلسطين أون لاين، 2013/4/30

17. تليجراف: حماس تدرب طلاب المدارس على الكلاشينكوف برعاية التربية والتعليم

لندن – وكالات: كشفت صحيفة "تليجراف" البريطانية النقاب عن التدريبات العسكرية لطلاب المدارس بقطاع غزة وكيفية إطلاق الكلاشنكوف ورمي القنابل اليدوية، ويأتي ذلك جزءًا من برنامج تعليمي برعاية التربية والتعليم التابعة لحركة حماس.

وأثارت تلك التدريبات انتقادات موسعة من قبل جماعات حقوق الإنسان الفلسطينية، الذين يستنكرون منع حماس سابقًا لممارسة التمارين الرياضية وإدخالها ضمن المناهج الدراسية على أساس أنه لا يوجد ما يكفي من الوقت لذلك ويقومون بتنفيذ مثل هذه التدريبات.

جاءت تلك التدريبات ضمن إطار برنامج "الفتوة" التعليمي الذي أدخلته سلطات حماس ضمن المنهج الدراسي في سبتمبر الماضي ليشمل 37 ألف طالب تتراوح أعمارهم ما بين 15 و17 عامًا، ويهدف هذا العرض إلى الشروع في إنشاء جيل جديد من الرجال الفلسطينيين يكافحون بعزم في النضال ضد إسرائيل.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/1

18. "الجهاد" تبارك عملية حاجز زعترة وتعتبرها "ردًا طبيعيًا على جرائم الاحتلال"

غزة: باركت حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين العملية الفدائية، التي وقعت صباح اليوم الثلاثاء (4|30)، على حاجز زعتر بنابلس، حينما تمكن شاب فلسطيني من قتل مستوطن يهودي وإطلاق النار على عدد من جنود الاحتلال على الحاجز المذكور، واعتبرتها "رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال".

وقال داوود شهاب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي لوكالة "قدس برس": "نحن نبارك هذه العملية الفدائية، ونعتبرها رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال وسياساته وممارساته العنصرية والعدوانية ضد الشعب الفلسطيني لاسيما في الضفة الغربية". وتابع القيادي في حركة الجهاد الإسلامي: "الشعب الفلسطيني والشباب الفلسطيني يعرف خياراته جيدًا ، وهذا نموذج للتحدي ونموذج للصمود الفلسطيني في مواجهة الغطرسة والعدوان الإسرائيلي المستمر".

قدس برس، 2013/4/30

19. الرشق: وقف التنسيق الأمني أبلغ رد على غول الاستيطان

بيروت: قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق "إنَّ قرار وزارة الإسكان الصهيونية بالمصادقة على بناء 121 وحدة سكنية جديدة في القدس المحتلة .. والخطة الصهيونية لتوسيع مستوطنة موديعين غرب رام الله على حساب 4000 دونم من أراضي الضفة، تأتي في سياق الحملة الصهيونية المحمومة لتوسيع الاستيطان ونهب الأراضي الفلسطينية في القدس والضفة".

وأكَّد الرشق في تصريح صحفي له اليوم الثلاثاء (4|30)، أن هذه الحملة الاستيطانية المتصاعدة تتطلب استراتيجية مواجهة على مستوى التحدي لوقف سرقة الأرض وتكريس الاستيطان، وتستدعي تحركاً على المستوى العربي والإسلامي والدولي للضغط على العدو وإجباره على وقف أطماعه العدوانية.

وأضاف: "لو تم تفعيل المقاومة المسلحة في الضفة الغربية ضد الاحتلال ووقف ملاحقتها وتجريمها.. ووقف التنسيق الأمني مع العدو.. هل كان يمكن للعدو أن يشعر بالأمن والاستقرار والرغبة الجامحة في سرقة أرضنا وبناء مساكن لقطعان مستوطنيه؟؟".

قدس برس، 2013/4/30

20. جمال محيسن لـ"قدس برس": عملية "زعترة" لا تعبر عن سياسة فتح

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" جمال محيسن في تصريحات خاصّة لـ "قدس برس"، "إن عملية زعترة هي ردة فعل طبيعية على انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه لكنها لا تعبر عن سياسة عامة لدى السلطة وحركة فتح التي تنتهج المقاومة الشعبية خياراً لمقاومة الاحتلال"، كما قال.

وحمّل محيسن، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية حالة التوتّر في الأراضي الفلسطينية المحتلة بفعل "قيامها بإفشال أي خطوات لعملية سلام حقيقية بالمنطقة، وتوفير التغطية لاعتداءات المستوطنين المتكررة"، مضيفاً "هذه ردود أفعال قد تستمر والاحتلال يخلق البيئة الملائمة لها"، وفق تعبيره.

وكان الشاب الفلسطيني سلام أسعد زغل قد نفذ صباح اليوم عملية استهدفت مستوطناً يهودياً على حاجز زعترة قرب نابلس، حيث قام بطعنه بسكين ثم استولى على سلاحه الشخصي وأطلق النار نحو المستوطن للتأكد من مقتله، ثم أطلق النار على جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز العسكري.

قدس برس، 2013/4/30

21. نتنياهو تعليقاً على اغتيال المسحال: أصبنا أحد المتورطين بإطلاق الصواريخ على إيلات

رام الله – كفاح زبون غزة: اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال لقائه صباح أمس، بالرئيس الصربي توميسلاف نيكوليتش في مكتبه في القدس المحتلة، باغتيال المسحال، قائلا: «لقد أصبنا اليوم أحد المتورطين بإطلاق الصواريخ على إيلات». وأضاف: «قلت سابقا إننا لن نمر مرور الكرام على ذلك وهذا طبقا لسياستنا، لن نسمح بإطلاق صواريخ بصورة متفرقة من غزة أو من سيناء، سنعمل من أجل الدفاع عن مواطني إسرائيل وهذا ما نقوم به». ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر أمنية قولها إن الأجهزة الأمنية والجيش سيواصلان تصفية العناصر «الإرهابية» في غزة التي تعكر صفو التهدئة مع القطاع مشيرة إلى أن تلك المجموعات غير معنية بحالة الهدوء السائدة وأن تل أبيب قررت التعامل معها بحزم. وأوضحت المصادر أن الجيش سيراقب خلال الساعات القادمة رد فعل فصائل غزة متوقعا أن تلجم حماس تلك المجموعات الصغيرة التي تعمل على إنهاء حالة الهدوء السائدة حاليا وبالذات تلك المجموعات المنتمية لتنظيم القاعدة وتنتشر بغزة وسيناء.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/1

22. نتنياهو يأسف على مقتل مستوطن في الضفة الغربية

عبدالرحيم حسين، علاء المشهراوي، وكالات (رام الله، غزة): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعقيباً على مقتل مستوطن في الضفة الغربية، في بيان أصدره في القدس المحتلة «أعرب عن أسفي وحزن الشعب (الإسرائيلي) كله لعائلة افياتار بروفسكي. لقد تم اعتقال الإرهابي الذي ارتكب هذه الجريمة وسنواصل العمل في هذه الجبهة من أجل الدفاع عن مواطنينا».

وقال متحدث باسم المستوطنين في المنطقة «نشعر بالغضب نطالب القوات الإسرائيلية بضمان أمننا». وأضاف «ننتظر قيام إسرائيل والمجتمع الدولي بمعاقبة السلطة الفلسطينية التي تدعم وتشجع الإرهاب».

الاتحاد، ابوظبي، 2013/5/1

23. يعالون من حدود غزة: الهدوء يقابله الهدوء

غزة– القدس دوت كوم: قال وزير الجيش الإسرائيلي، موشيه يعلون، مساء اليوم الثلاثاء، بأن إسرائيل" لن تقبل بشن هجمات ضدها انطلاقا من قطاع غزة مرة أخرى، مشيدا بالعملية التي استهدف ناشطا بارزا" في الجماعات السلفية الجهادية صباح اليوم.

وأوضح يعلون خلال زيارته قاعدة جوية للجيش الاسرائيلي، قرب حدود غزة:" لن نسمح باستنزافنا ولن نسمح بشن هجمات أخرى من غزة، ونحن وضعنا اليوم حداً للجهة التي أطلقت صواريخ على إيلات".

وأضاف "نحن نفهم أن حماس تحاول فرض الهدوء بالمنطقة، والهدوء بالنسبة لنا يقابله هدوء، واستمرار الهجمات يعني أننا لن نصمت".

وقال إنه سيدرس الليلة مع الجهات الأمنية الاسرائيلية المختصة، إعادة فتح معابر قطاع غزة في حال لم تطلق أي صواريخ على جنوب إسرائيل.

وأشار يعلون إلى أن القرار النهائي بهذا الشأن، سيقرر عقب الاجتماع.

القدس، القدس، 2013/5/1

24. مسؤول أمني إسرائيلي يقول إنه لا يتم دفع واشنطن لتنفيذ عملية عسكرية ضد سورية

تل أبيب . يو بي آي: أعلن مسؤول أمني إسرائيلي رفيع المستوى إنه لا يوجد لدى إسرائيل أية نية بدفع الولايات المتحدة إلى تنفيذ عملية عسكرية في سورية من أجل منع تسرب سلاح كيميائي من سورية إلى خارجها.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الثلاثاء عن المسؤول الأمني الإسرائيلي قوله إن 'إسرائيل ليست معنية أبدا بحض الولايات المتحدة على العمل في سورية ومعالجة أمر مخزون السلاح الكيميائي الذي بحوزة نظام (الرئيس السوري بشار) الأسد'.

وأضاف المسؤول الأمني أن "إسرائيل لا تريد أن تُصور كمن تدفع نحو الحرب وتسعى إلى أن تخفض منذ الآن مستوى الانشغال بمسألة السلاح الكيميائي السوري وإبقاء الحسم في ما يتعلق بطبيعة العمل وتوقيته بأيدي الأمريكيين".

القدس العربي، لندن، 2013/5/1

25. ليفني تصف مبادرة الجامعة العربية ببشرى لكل إسرائيلي يريد السلام

تل أبيب – نظير مجلي: بعد لقاء الوفد الوزاري العربي في واشنطن الليلة قبل الماضية، وقبوله بفكرة تبادل الأراضي بين الفلسطينيين والإسرائيليين في إطار اتفاق سلام على أساس حدود عام 1967، دعا وزير الخارجية الأميركي جون كيري،

إلى ذلك رحب الرئيس الإسرائيلي، شيمعون بيريس، بمبادرة الجامعة العربية، وقال: إن هذا تطور بالغ الأهمية «يحتاج إلى حوار يساعدنا جميعا على التقدم في مفاوضات السلام».

وصفت تسيبي ليفني وزيرة القضاء الإسرائيلية مسؤولة ملف المفاوضات في حكومة بنيامين نتنياهو، مبادرة الجامعة العربية بقبول تبادل الأراضي ببشرى مفرحة لكل إسرائيلي يريد السلام. وأضافت في تصريحات

صحافية: «استيقظت اليوم على سماع نبأ بالنسبة لي هو بشرى إيجابية مفرحة، إذ أن العرب يعطون دفعة مهمة للمفاوضات السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين. لذلك، أحيي وفد الجامعة العربية الرفيع في واشنطن على رسالته الإيجابية وأحيي نائب الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية، جون كيري، اللذين استضافا وفد الجامعة العربية». وقالت: «إن رسالة واشنطن هذه تدل على أن القادة العرب أدركوا أهمية الاعتراف بالتغيرات التي طرأت على أرض الواقع، فوافقوا على اعتبار المستوطنات الواقعة في المناطق الحدودية جزءا من إسرائيل، مقابل منح الفلسطينيين أراضي مقابلة. لكن هناك أمرا لا يقل أهمية، وهو أن هذا الحراك العربي جاء ليعطي دفعة قوية للمفاوض الفلسطيني. وأنا أعتبرها خطوة نحو السلام الشامل مع العالم العربي، إذ أن تسوية الصراع مع الفلسطينيين تفتح من دون شك بابا عريضا نحو سلام بين إسرائيل وجميع الدول العربية».

وكشفت ليفني أنها ستلتقي الوزير كيري وعددا آخر من المسؤولين الأميركيين، في الأسبوع المقبل، في واشنطن لتتحدث معهم بإسهاب عن المبادرة العربية الجديدة والإمكانيات المتوفرة لاستئناف المفاوضات. بينما أشارت مصادر سياسية إلى أن كيري نفسه سيصل إلى المنطقة في غضون الأسبوعين القادمين.

وقالت النائبة ميراف ميخائيلي من حزب ميرتس، أمس، إن «المبادرة العربية الجديدة تعتبر خطوة سخية ولها دلالات. فرغم الوضع المأساوي الذي يعشيه العالم العربي اليوم، وسيطرة الإخوان المسلمين على الحكم في عدد من الدول، يتضح أن الرغبة في السلام مع إسرائيل ما زالت قائمة وأن مبادرة السلام العربية ما زالت حية، وأن مصر بقيادتها الجديدة تؤيد هذا التوجه والدليل هو في مشاركة وزير مصري في وفد الجامعة العربية، وهذه رسالة مهمة جدا لمعسكر السلام الإسرائيلي».

وأضافت ميخائيلي، التي تعتبر من أركان معسكر السلام الإسرائيلي، أن «حكومات إسرائيل أضاعت فرصة ذهبية للسلام مع العرب طيلة 11 عاما، منذ انطلاق مبادرة السلام العربية لأول مرة. ويحظر علينا أن نضيع الفرصة مرة أخرى. وعلى حكومة نتنياهو أن تتوقف عن الانشغال في قضايا تافهة مثل سن قانون يلزم بإجراء استفتاء على اتفاقية سلام وتنتقل إلى العمل الفعلي لدفع عجلة السلام».

وكان لافتا للنظر أن نتنياهو، تجاهل المبادرة العربية الجديدة، أمس، رغم أنه ظهر مرتين أمام الإعلام. وراح يتحدث عن أهمية إقرار قانون الاستفتاء الشعبي، الذي يدعمه غالبية نواب ووزراء اليمين، باستثناء رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، أفيغدور ليبرمان، الذي قال: إن الشعب ينتخب الحكومات لكي تدرس وتتخذ القرارات ولا حاجة للعودة إلى الشعب، وباستثناء وزير الطاقة، سلفان شالوم، الذي اعتبر الاستفتاء «محاولة للتغطية على نوايا تقديم تنازلات للفلسطينيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/1

26. هدم تهويدي لحي في حيفا

(ا .ف .ب): طالب مركز مساواة الحقوقي، أمس، في التماس تقدم به للمحكمة المركزية الصهيونية في مدينة حيفا، شمال فلسطين المحتلة، بإصدار أمر احترازي لوقف مخطط البلدية الصهيوني الذي يهدف لهدم حي وادي السياح العربي ضمن مخطط لإقامة حديقة عامة مكانه.

وقال محامي مركز مساواة سامح عراقي "تقدمنا بالتماس (أمس) لمنع المصادقة على مخطط البلدية الذي يهدف لتهويد المنطقة وهدم بيوت عربية وإقامة حديقة باسم عبري". وأضاف "يجري الحديث عن بيوت 11 عائلة عربية تعيش في وادي السياح، الحي القديم في مدينة حيفا، وبستان عائلة الخياط الطبيعي لإقامة

حديقة عامة والحفاظ على البستان الذي يحتوي على بركة تجميع مياه الجبل، بحجة أن هذه البيوت مبنية بشكل غير قانوني".

الخليج، الشارقة، 2013/5/1

27. الجيش الإسرائيلي يفاجئ وزير الدفاع باستدعاء احتياط لتنفيذ مناورة عسكرية

يحيى دبوق: أعلن الجيش الاسرائيلي، أمس، بدء مناورات عسكرية واسعة النطاق شمالاً، في محاكاة لنشوب مواجهة عسكرية ضخمة مع حزب الله. والمناورة التي حرصت إسرائيل على الإعلان عنها وتغطيتها إعلامياً بشكل كبير، كما التشديد على أنها فجائية، ولم يكن مخطط لها مسبقاً، تأتي بحسب مصدر عسكري رفيع المستوى على خلفية التوتر على الحدود مع سوريا، وضرورة فحص قدرة الرد السريع، في حال حصول تصعيد من الجانب اللبناني.

وذكر المراسل العسكري للقناة العاشرة في التلفزيون العبري، أنه تم استدعاء ألفي جندي احتياط للمشاركة في المناورة «التي تستمر حتى يوم الخميس، وتشمل تدريبات بنيران حية، وفحص الاستعدادات والمرونة القتالية للوحدات العسكرية». أضاف أنها «مناورة كبيرة جداً، ومنذ سنوات طويلة لم تجر مناورة بهذا الحجم، وقد تقررت بناءً على التوتر الكبير الذي تشهده الحدود الشمالية، سواء مع حزب الله أو مع سوريا».

المناورة تسببت في شائعات في إسرائيل عن استدعاء وتجنيد الاحتياط لشن عملية عسكرية ضد الكيميائي السوري، الامر الذي تطلب من الجيش الاتصال بالمراسلين العسكريين واعلامهم بأن المناورة جزء من البرنامج السنوي للتدريبات لكن توقيت إجرائها كان فجائياً.

وذكر موقع يديعوت ان من بين الذين فوجئوا بتوقيت المناورة واستدعاء احتياط كان وزير الدفاع موشيه يعلون ولجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

وقال ضابط رفيع المستوى في قيادة المنطقة الشمالية، في استعراض صحافي للمراسلين العسكريين أمس، إن «المناورة تحاكي حالة تصعيد قد يشهدها الميدان خلال فترة زمنية قصيرة، الامر الذي يفرض علينا تجنيد القوات والبدء بالمناورات خلال 48 ساعة». أضاف أن «السيناريو الذي سنقوم بمحاكاته هو سيناريو تدهور فجائي للوضع الامني على الجبهة اللبنانية، يتطلب لاحقاً دخولاً برياً الى لبنان».

وأشار الضابط الى أن «المناورة ستشهد عملية استيعاب قوات احتياط، ومن ثم الخروج بها سريعاً للقيام بتدريبات استعداد لخوض القتال، وهذا لم يحدث في هذا القطاع (الشمالي) منذ وقت بعيد جداً».

الاخبار، بيروت، 2013/5/1

28. الجيش الإسرائيلي يعيد فتح معسكراته المهجورة في الجولان

تل أبيب – نظير مجلي لندن: كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، أن الجيش الإسرائيلي عاد لتفعيل معسكراته المهجورة في هضبة الجولان السورية، المحتلة منذ عام 1976،

وقد قرر الجيش الإسرائيلي مؤخرا إعادة تأهيل معسكراته الخالية في شمال وجنوب هضبة الجولان المحتلة، ونشر وحدات مقاتلة استعدادا للمرحلة المقبلة، بما في ذلك استقبال وحدات قتالية جديدة من الجيش الإسرائيلي.

ووفقا لمصادر من داخل الجيش الإسرائيلي فإن تفعيل هذه المسكرات لم يكن وليد اللحظة، إذ بدأ العمل على تفعيلها منذ ما يقارب سنتين، في أعقاب التقديرات الأمنية باحتمال اقتحام مئات المتظاهرين الشريط

الشائك في الجولان في ذكرى «نكبة 48»، الموافقة لـ15 مايو (أيار) عام 2011. وقد قرروا إعادة تفعيل الخطة من جديد الآن، بعدما تفاقمت الأوضاع في سوريا.
ووفقا لذات المصادر، فإن أكبر هذه المعسكرات يقع على مثلث الحدود السورية الأردنية الإسرائيلية.
الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/1

29. قانون إسرائيلي يستهدف الأسرى المعتقلين

الناصرة – برهوم جرايسي: أقر الكنيست الإسرائيلية قانونا يستهدف الأسرى المعتقلين، يقضي بمنعهم من عرضهم على قاض لتمديد اعتقالهم في الساعات الـ96 الأولى للاعتقال (4 أيام). وكانت سلطات الاحتلال تعمل بهذا القانون كقانون مؤقت، ضمن القانون المسمى "قانون مكافحة الارهاب"، وعملت في العامين الأخيرين على اعداده لاقراره قانونا ثابتا.
ويخول القانون محاكم الاحتلال بتمديد اعتقال شخص دون حضوره اذا اقتنعت في أنه توجد امكانية "تقترب من اليقين" بان استمرار التحقيق معه سيمنع المس بحياة الانسان. ويقول نظام الطوارئ ايضا إن المحكمة يمكنها أن تقرر البحث في الاستئناف على الاعتقال حتى دون حضور الأسير لذات الدوافع.
الغد، عمّان، 2013/5/1

30. "إسرائيل" تتسلم غواصة نووية خامسة من ألمانيا

الناصرة – برهوم جرايسي: قالت مصادر مسؤولة في جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، إن إسرائيل ستتسلم في غضون اشهر، وربما حتى مطلع العام المقبل 2014، غواصة المانية خامسة، قادرة على اطلاق صواريخ نووية، وتعد من الغواصات الأكثر تطورا في العالم، إذ كانت إسرائيل قد تسلمت حتى الآن أربع غواصات، ومن المفترض أن تتسلم غواصتين أخريين، واحدة منها بعد أشهر.
وقالت مصادر قيادية في جيش الاحتلال، لوسائل إعلام محلية، إن الغواصة ستضاعف قوة جيش الاحتلال البحرية، "أمام التحديات المتعاظمة"، وأن سلاح البحرية الإسرائيلي يمر في السنوات الأخيرة في سلسلة تغييرات استراتيجية، وأضافت، أن هذه الغواصات تعد الأكثر تطورا في العالم، وتبلغ قيمة كل واحدة من الغواصات نصف مليار دولار، ثلث بتمويل إسرائيلي والباقي من المانيا.
وقال ضابط كبير في سلاح البحرية في جيش الاحتلال، إن للغواصة ميزات كثيرة لا يمكن الكشف عنها جميعا، ولكن سيتم تركيب أجهزة دفاعية وقتالية وتجسسية في الغواصة، وعلى الرغم من السرية التي تحيط مواصفات الغواصة الجديدة وقدراتها القتالية والعسكرية إلا أن تقارير المانية قالت، إن طولها يبلغ 69 مترا، وهي أطول غواصة صنعت في ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية. وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن تصنيع الغواصات الإسرائيلية يجري في ألمانيا بسرية تامة، وتحت حراسة شديدة يوفرها جيش الاحتلال الإسرائيلي وعناصر استخباراتية إسرائيلية.
وقالت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أمس، إن جيش الاحتلال سيطلق على الغواصة الجديدة اسم "راهف"، وهي قادرة على النزول الى عمق أكبر من سابقاتها في سلاح البحرية والبقاء تحت الماء لزمن أطول.
وحسب تقارير خارجية، فان إسرائيل كفيلة بان ترد على نار نووية نحوها بواسطة الغواصات المجهزة بصواريخ "بوباي" التي تحمل رؤوسا متفجرة نووية بوزن 200 كغم. ولهذا، فإن جيش الاحتلال يعد ميناء خاصا للغواصة في ميناء مدينة حيفا.

وحسب تلك التقارير، فقد طلبت إسرائيل من المانيا تنفيذ ملاءمات خاصة لم تكن مخصصة للغواصات الاصلية التي انتجت لها، ولا سيما لتسليحها بصواريخ تتيح الرد من البحر على نار نووية تشوش قدرتها على الرد البري. وهكذا تشكل الغواصة الذراع الطولية لإسرائيل.

الغد، عمّان، 2013/5/1

31. بدون تمويل مشاريع استيطانية "البيت اليهودي" يهدد بالتصويت ضد الميزانية

هدد وزير البناء والإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل، من حزب "البيت اليهودي"، اليوم الثلاثاء، بأن حزبه لن سيعارض المصادقة على ميزانية الدولة.

وكان أرئيل قد اجتمع مع رئيس الحكومة بينامين نتانياهو، وفي نهاية الجلسة قال إن "عدم اشتمال الميزانية لميزانيات يفترض أنها تتيح البناء الاستيطاني على نطاق واسع سوف يعتبر بالنسبة لحزبه خرقا للتعهدات".

وبحسب أرئيل فإنه توجه إلى نتانياهو، وأوضح له أنه إذ لم تشتمل ميزانية العام 2013 على تمويل لكافة مشاريع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، والتي كانت قد تقررت في أعقاب توجه السلطة الفلسطينية إلى الأمم المتحدة، إضافة إلى مشاريع أخرى في الضفة، فإن حزب "البيت اليهودي" سيعتبر ذلك خرقا للتعهدات، وبالتالي سيعارض الميزانية إلى حين إيجاد حل لتخصيص الميزانيات التي تعهد بها نتانياهو.

عرب 48، 2013/4/30

32. تعيين ناطق جديد بلسان الجيش الاسرائيلي

ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، ان رئيس اركان جيش الاحتلال بيني غانتس قرر تعيين موتي آلموز ناطقاً جديداً بلسان الجيش الاسرائيلي خلفاً للناطق الحالي بولي مردخاي. وأشارت الى ان الناطق الجديد آلموز يشغل حالياً رئيس ما يسمى الادارة المدنية.

عرب 48، 2013/4/30

33. "إسرائيل": ازدياد عدد الوزراء بالمجلس الوزاري المطالبين بتوجيه ضربة عسكرية لإيران

القدس المحتلة: كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، نقلاً عن مصادر وصفتها بالعليمة جدا في المستوى السياسي بتل أبيب، كشفت النقاب عن أنه في ظل الخلافات التي ظهرت مؤخراً بين القيادة السياسية الإسرائيلية المتمثلة في رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والهيئة الأمنية متمثلة برئيس شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) السابق، الجنرال في الاحتياط عاموس يدلين، حول موضوع الملف النووي الإيراني، ظهر في الآونة الأخيرة ضعف في موقف المعارضين داخل الطاقم الأمني لهجوم عسكري إسرائيلي على إيران.

وكالة سما الإخبارية، 2013/5/1

34. الشرطة الإسرائيلية تعتقل قاصراً من فلسطينيي 48

الناصرة (فلسطين): اعتقلت قوات الشرطة الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء (30|4)، قاصراً فلسطينياً من سكان قرية طوبا الزنجرية بالجليل الأعلى الواقعة في شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وقالت الإذاعة العبرية، إن قوات الشرطة الإسرائيلية في منطقة الجليل أقدمت صباح اليوم على اعتقال فتى فلسطيني للاشتباه بقيامه بالاعتداء على ممرض في مستشفى "زيف" الإسرائيلي في صفد حيث يقبع والده للعلاج.

قدس برس، 2013/4/30

35. الجيش الإسرائيلي يمنع القيادي الجنوب إفريقي "كاترادا" من دخول أحياء في الخليل

الخليل (فلسطين): منع جيش الاحتلال الإسرائيلي القائد الجنوب افريقي "احمد كاترادا"، المقرب من الرئيس الإفريقي الجنوبي السابق نلسون مانديلا، من زيارة عدة أحياء بالبلدة القديمة بالخليل الواقعة في جنوب الضفة الغربية، خلال جولة له في مدينة الخليل ومنطقة "سوسيا" قرب يطا.

قدس برس، 2013/4/30

36. "ثابت": ارتفاع نسب الطلاق والزواج المبكر وحالات التسوّل بين اللاجئين الفلسطينيين في سورية

هدى الدلو: أكد مدير عام منظمة ثابت لحق العودة علي هويدي، أن استمرار الأزمة في سوريا انعكس بشكل مباشر على الأوضاع الإنسانية للاجئين الفلسطينيين سواء الموجودين داخل المخيمات السورية أو المشتتين خارج حدودها على مستوى الدول العربية واصفًا الحالة التي يعيشها هؤلاء بـ"نكبة جديدة يعيشون تفاصيلها".

وأوضح هويدي في تصريح لـ"فلسطين"، أن عدد النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان وصل إلى 45 ألف لاجئ، وفي مصر 7 آلاف لاجئ، وفي الأردن 6 آلاف، بخلاف أرقام مختلفة في دول أخرى عديدة نزح إليها الفلسطينيون.

وقال هويدي: "الوضع الاجتماعي السيئ بين النازحين نتيجة الظروف الصعبة التي يعيشونها، تسبب في حصول تفكك أسري، فالعائلة الواحدة جزء منها في لبنان والآخر في الأردن وبعضها بقي داخل سوريا"، محذرًا من أن ذلك له انعكاسات كبيرة سواء كان على مستوى العلاقات الأسرية أو الرؤية المستقبلية.

وأضاف: "أصبح النازحون في حالة تشتت وضياع، خاصة أنه ليس هناك من أفق واضح لحل الأزمة السورية، واستمرارها يساهم في تعميق هذه الهوة"، مشيرًا إلى لجوء الفلسطينيين إلى مخيمات اللجوء في الدول المجاورة لسوريا والتي في الأصل مكتظة بالسكان وبقيت على نفس مساحتها الجغرافية.

ونوه هويدي إلى أن عملية اللجوء أدت إلى مضاعفة أعدادهم داخل المخيم، فقاموا بوضع خيم على حدود مخيم عين الحلوة بلبنان، والتي تفتقر إلى أدنى مقومات البنية التحتية من مياه وكهرباء وصرف صحي.

وتحدث عن ارتفاع نسب الطلاق والخلافات الاجتماعية والأسرية، وارتفاع نسب الزواج المبكر والمتسولين على مفترقات الطرق ولجوء البعض لوضع حد لحياتهم كما حصل في مخيم عين الحلوة قبل شهرين.

وأكد أن المشكلات الاجتماعية تتفاقم وبالتالي لها انعكاسات على المستوى الصحي، فزادت نسب المشاكل الصحية وخاصة الأمراض الجلدية.

وعلى صعيد الفلسطينيين النازحين إلى مصر، فبين هويدي أنهم يعانون من تعقيدات قانونية في ظل عدم وجود مكتب للأونروا هناك، والتي من المفترض أن يكونوا تحت مظلة المفوضية العليا لشئون اللاجئين، "لكن كلتا الجهتين لم تعترف بهم على اعتبار أن مصر ليس منطقة عمليات للأونروا".

وأضاف أنه في الأردن "ما زال الوضع على ما هو عليه، فلا يسمح للاجئ المقيم في مجمع "سايبر ستي" ومخيم الزعتيري أن يدخل الأراضي الأردنية حتى وإن كان له كفيل يمكن أن يتحمل مسئوليته، فهم شبه معتقلين في المجمع على الرغم من حصولهم على بعض الاحتياجات الضرورية".

وقال مدير عام منظمة ثابت لحق العودة: "إن الوضع الاقتصادي للنازحين الفلسطينيين بعد مرور أكثر من عامين على الأزمة السورية متردٍّ، فما ادخروه من مبالغ قاموا بإنفاقها على احتياجاتهم الضرورية".

ومضى يقول: "حتى شعورهم بالأمان ومرحلة الاستقرار بحاجة إلى رؤية مستقبلية، لأن الأمان لديهم مرتبط بالوضع الداخلي لسوريا، فبعض العائلات التي عادت إلى مخيماتها في سوريا مهددة بالموت بسبب الأوضاع الأمنية المتفاقمة بعد أن عانت مشكلات في السكن".

فلسطين أون لاين، 2013/4/30

37. مستوطنون يقتحمون قرى بنابلس ويدنسون مسجداً

ذكرت **السبيل، عمّان، 2013/5/1**، أن مئات المستوطنين شنوا منذ ساعات صباح أمس الثلاثاء عشرات الهجمات استهدفت فلسطينيين في الشوارع الرئيسية في محيط مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، وذلك عقب مصرع أحد المستوطنين طعنًا بالسكين.

وقالت مصادر محلية إن المستوطنين هاجموا على مفترق «يتسهار» جنوب نابلس حافلتين لطالبات مدارس من بلدة نعلين قضاء رام الله كانتا في طريقهما للقيام برحلة مدرسية، مما أدى إلى إصابة غالبية الطالبات بجراح مختلفة، بالإضافة إلى إصابة سائق إحدى الحافلتين، وتحطيم الزجاج بالكامل.

كما هاجم المستوطنون مسجد الرباط في قرية عوريف جنوب مدينة نابلس وقاموا بتدنيسه وتحطيم محتوياته، بعد اقتحامهم للقرية ومحاصرة عدد من المنازل فيها.

كما أقدم المستوطنون على إحراق أشجار زيتون بالقرب من مفترق «يتسهار»، وهاجموا بعض المنازل القريبة من المكان بالحجارة، دون أن يحرك جنود الاحتلال ساكنًا لوقف اعتداءات المستوطنين.

من جهة أخرى، أقدم عشرات المستوطنين الملثمين والمسلحين على إشعال إطارات السيارات على مفارق الطرقات في محافظة نابلس وعلى الطريق إلى رام الله، ورشقوا السيارات الفلسطينية بالحجارة، مما أدى إلى تحطيم عشرات المركبات.

وأضافت **الاتحاد، ابوظبي، 2013/5/1**، عن عبدالرحيم حسين، أن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني الشيخ محمود الهباش حمّل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تحطيم «مسجد الرباط» في عوريف. وقال، في بيان أصدره في رام الله، إن دعم وحماية حكومة نتنياهو للمستوطنين هي التي تشجعهم على اقتراف مثل هذه الجرائم تحت حماية جيش الاحتلال. وأكد أن إعادة إعمار المسجد قد بدأت فوراً في ورشة عمل على مدار الساعة ليكون جاهزا لاستقبال المصلين في أقرب وقت ممكن.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس وشهود عيان، إن مستوطنين أشعلوا النيران في عشرات الدونمات أراضي بورين ومادما عصيرة الشمالية وعصيرة القبلية وحوارة، ما أدى إلى احتراق عشرات من أشجار الزيتون ومساحات من حقول القمح ومن الأشواك والأعشاب. وأكد دغلس أن كل مفترقات الطرق في جنوب نابلس تشهد هجمات مستوطنين متواصلة وأن عمليات تكسير المركبات فيها تتم تحت نظر جنود الاحتلال.

38. لجنة مقاطعة "إسرائيل": بريطانيا تشهد تزايدًا في التعاطف مع القضية الفلسطينية

سيد إسماعيل: أكد عضو لجنة مقاطعة (إسرائيل) أكاديمية وثقافيًا، الدكتور حيدر عيد، أن نجاح لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني في اسكتلندا، الواقعة شمال بريطانيا، بإلغاء فعالية التبرع لجيش الاحتلال الإسرائيلي والصندوق القومي اليهودي، مؤخراً، إنما يؤكد على أن الساحة الشعبية البريطانية تشهد حاليًا تزايدًا مطردًا في التضامن مع الشعب الفلسطيني.

وكان متظاهرون مؤيدون للقضية الفلسطينية في اسكتلندا، قد نجحوا الجمعة الماضية، بدفع "جمعية أصدقاء الجيش الإسرائيلي" والصندوق اليهودي إلى إلغاء فعالية خصصت لجمع الأموال لصالح جيش الاحتلال بعد توصية من الشرطة الاسكتلندية لتفادي وقوع تداعيات أمنية لهذا الأمر.

وقال د. عيد في حديث خاص بـ"فلسطين": "لقد أقر سفير (إسرائيل) السابق في بريطانيا، وسفيرها الحالي لدى الأمم المتحدة، رون برسور، بأن بريطانيا أضحت اليوم أشبه ببرج سكني عالٍ، الطبقة العليا فيه (ويقصد بذلك النخبة السياسية والحكومة البريطانية) تؤيد (إسرائيل)، لكن بقية الأبراج تؤيد بشكل واضح القضية الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2013/5/1

39. الاحتلال يواصل إغلاق كرم أبو سالم لليوم الخامس

رفح – قنا: واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، إغلاق معبر "كرم أبو سالم" التجاري، جنوب شرق مدينة "رفح" أقصى جنوب قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي، أمام حركة البضائع القادمة إلى غزة. وقال رائد فتوح، رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في القطاع، إن استمرار الإغلاق يأتي لأسباب أمنية، حسب إدعاء الاحتلال الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، 2013/5/1

40. فلسطينيو لبنان ينفون وجود "جبهة النصرة" في مخيم عين الحلوة

نذير رضا: يعم الغضب الشارع الفلسطيني في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان، على خلفية الأنباء التي تتحدث عن وصول «جبهة النصرة» إلى المخيم. ويسأل مصدر فلسطيني بارز: «لأي الأهداف تنتشر هذه الاتهامات؟ ولماذا يصرون على إقحام المخيم في الأزمة السورية؟». سؤالان لا يجد المسؤولون الفلسطينيون، إجابات لهما. لكنهم قلقون. يرى المصدر نفسه أن إطلاق تلك الشائعات «من شأنه أن يزيد الضغوط الأمنية والنفسية على الشعب الفلسطيني»، مؤكدا لـ«الشرق الأوسط» أن «لا صحة لما يشاع، ولا وجود لـ(جبهة النصرة) بتاتا في المخيم».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/5/1

41. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب بالتحقيق في تعذيب السلطة فلسطينياً حتى فقد النطق

(يو بي آي): طالب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أمس، النيابة العامة الفلسطينية بفتح تحقيق جدي، في ظروف تعرض مواطن فلسطيني للتعذيب حتى فقد النطق من قبل جهاز الأمن الوقائي في الخليل جنوبي الضفة.

الخليج، الشارقة، 2013/5/1

42. مستوطن يطعن عاملاً فلسطينياً بالقدس

القدس المحتلة: أصيب فلسطيني بجراح بالغة الخطورة الثلاثاء إثر تعرضه للطعن على يد مستوطن يهودي عندما تواجد في ما يسمى بحي «مئاه شعريم»، الذي يقطنه يهود متطرفون، في القدس المحتلة.

وبحسب المعلومات المتوفرة فإن الفلسطيني تعرض للطعن عندما تواجد في الحي، وأصيب بجراح بالغة الخطورة نقل على إثرها إلى المستشفى للعلاج. وتبين فيما بعد أن الفلسطيني يعمل بقسم النظافة في بلدية الاحتلال بالقدس، وتعرض للطعن في صدره، فيما لم تنشر وسائل الإعلام العبرية اسمه حتى اللحظة.

وشرعت قوات الشرطة الإسرائيلية التي وصلت إلى المكان التحقيق في ملابسات الحادث وإغلاق الموقع للتحقيق، وكذلك قامت دورياتها بنصب الحواجز والتفتيش عن الشخص الذي يقف وراء عملية الطعن.

السبيل، عمّان، 2013/5/1

43. ملك الأردن يؤكد الدور الأمريكي في إعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين

عمان: بحث الملك عبدالله الثاني خلال لقائه وفد مساعدي أعضاء الكونجرس الأميركي الذي يزور الأردن حاليا، العلاقات الثنائية، وتطورات الأوضاع في الشرق الأوسط.

وفيما يتعلق بجهود تحقيق السلام، أكد عاهل الأردني الدور القيادي الأميركي في هذا الشأن، وضرورة تكثيف الجهود الدولية لإعادة إطلاق المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استنادا إلى حل الدولتين، وصولا إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بسلام إلى جانب إسرائيل.

من جهتهم، ثمن مساعدو أعضاء الكونجرس جهود الملك في إرساء الأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط، وقيادته لجهود الإصلاح في المملكة.

الغد، عمّان، 2013/5/1

44. جودة يؤكد ضرورة إطلاق مفاوضات سلام جادة تعالج قضايا الحل النهائي

واشنطن: أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جوده في واشنطن أمس خلال لقائه مع نظيره الأميركي جون كيري ضرورة إطلاق مفاوضات جادة تعالج كافة قضايا الحل النهائي وتجسيدا لحل الدولتين استنادا الى المرجعيات الدولية المعتمدة، وخاصة مبادرة السلام العربية بما يفضي الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمتواصلة جغرافيا على اساس خطوط الرابع من حزيران العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية في إطار حل الدولتين الذي يضمن الأمن والسلام والاستقرار لكافة دول المنطقة، مؤكدا الدور القيادي الضروري للولايات المتحدة الأميركية في هذا الإطار.

واشار وزير الخارجية الأميريكي إلى الدور المهم الذي يقوم به جلالة الملك عبدالله الثاني في سعيه المستمر وبذل كل الجهود اللازمة لتحريك مسار السلام، مؤكدا التزام بلاده بالسعي الجاد لتحقيق هذا الهدف والتنسيق والتشاور مع الأردن في هذا الشأن

الغد، عمّان، 2013/5/1

45. حسن نصر الله: نحذر "إسرائيل" ومَن خلفها من ارتكاب أي حماقة في لبنان أو باتجاهه

أعلن الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله أن لسوريا في المنطقة والعالم أصدقاء حقيقيين لن يسمحوا أن تسقط في يد أميركا أو إسرائيل أو يد المجموعات التكفيرية المسلحة. وكشف عن «تورّط بعض اللبنانيين بتحضير مقاتلين للسيطرة على قرى القصير»، مضيفا: «نحن بوضوح لن نترك اللبنانيين في ريف القصير عرضة للاعتداءات من المسلحين ولن نتردد في مساعدتهم. لا نريد أي إشكال في لبنان بالرغم من معرفتنا باللبنانيين المعتدين ومَن أرسلهم»، محذرا من أن «تفجير أو هدم مقام السيدة زينب سيؤدي إلى خروج الأمور عن السيطرة».

وفي إطلالة عبر تلفزيون «المنار»، قال الأمين العام لـ«حزب الله»: «ادعى الاسرائيليون قبل أيام انهم اسقطوا طائرة بلا طيار، يدعون انها دخلت من الأجواء اللبنانية. ووسائل الإعلام الإسرائيلية والمحللون اتهمونا اننا نقف وراء هذا الشرف الذي لم نَدَّعِه، وهناك جهات لبنانية حَمَّلتنا مسؤولية إطلاق الطائرة وبدأت تعزف المعزوفة المعروفة».

وذكَّر بأن الحزب «أصدر بيانا دقيقا نفى فيه أن يكون قد أرسل الطائرة»، و«حزب الله يملك شجاعة ان يتحمل المسؤولية عن اي عمل يقوم به خاصة اذا كان يتعلق بالعدو الاسرائيلي، وما قيل عن هذه الطائرة ليس اهم وأخطر من ان يتبنى حزب الله طائرة ايوب التي حلقت فوق فلسطين وصولا الى مقربة من ديمونا». واشار الى انه «ليس هناك ما يؤكد الحادثة حتى هذه اللحظة ولم يُقَدَّم دليلٌ حتى الآن، وهناك فرضية ان يكون كل الذي قيل مختلقا».

وتابع: «لو فرضنا اصل الحادثة مسلمة وبالفعل هناك طائرة بلا طيار دخلت من الاراضي اللبنانية فمن ممكن ان يكون اطلقها؟ الاسرائيليون حتى الآن لم يستطيعوا ان يحددوا من اين انطلقت الطائرة ومسارها او بالحد الادنى لم يعلنوا ذلك... حتى اللحظة لا يبدو ان هناك اتهامات رسمية اسرائيلية».

وتحدث نصرالله عن فرضيات عدة، الاولى، ان يكون الحرس الثوري الايراني أطلق الطائرة وحزب الله ليس له علاقة «وهذه الفرضية غير ممكنة وغير صحيحة». الثانية، ان تكون هناك جهة صديقة موجودة على الاراضي اللبنانية امتلكت قدرة ان ترسل طائرة الى اجواء فلسطين المحتلة، «وهذا ممكن الى حد ما ولكن ليس لدينا معلومات، وهذه الفرضية موجودة ولكن لا مؤشرات حولها».

والفرضية الثالثة، تابع نصرالله، ان جهة غير صديقة اطلقت طائرة من هذا النوع من دون علم «اسرائيل» بخلفية ان الاسرائيلي سيتهم «حزب الله» ويقوم برد فعل مباشر والحزب سيرد، وفي هذا التوقيت، الوضع في المنطقة متوتر و«حزب الله» مرتبك بالمواجهة في سوريا، وفي هذا التوقيت لندع الحزب يدخل في مواجهات، وهذه الفرضية موجودة.

أما الفرضية الرابعة، فهي ان تكون «اسرائيل» نفسها ادخلت الطائرة الى الاجواء اللبنانية واعادتها الى الاراضي الفلسطينية «ولماذا لا نستبعدها ويمكن ان نتحدث طويلا عن نتائج متوخاة من هذه الفرضية». وحذّر «العدو ومَن يقف خلفه من ارتكاب أي حماقة في لبنان أو باتجاهه».

السفير، بيروت، 2013/5/1

46. نائب الأمين العام لحزب الله: كل مصائب العالم الإسلامي أساسها "إسرائيل"

طهران– (د ب أ): قال نعيم قاسم نائب الأمين العام لحزب الله الثلاثاء إن "كل مصائب العالم الإسلامي أساسها إسرائيل".

ونقلت قناة (العالم) الإيرانية الناطقة بالعربية عنه القول في كلمته بمؤتمر العلماء والصحوة الإسلامية في طهران: "إسرائيل خطر علينا وعلى كل المجتمعات".
وأضاف: "لغة التهديد التي يستخدمها الكيان الإسرائيلي ضد المقاومة لن تنفعه، والمقاومة صممت أن تستمر وأن تنمي قدراتها وهي بالمرصاد وجاهزة في الميدان".
وقال: "ليس أمامنا إلا أن نختار إما محور المقاومة أو محور الاستكبار ولا خيار آخر، والمشكلة الكبرى التي نواجهها هي الاحتلال الإسرائيلي فكل المصائب نابعة منه".

القدس العربي، لندن، 2013/5/1

47. الجامعة العربية تبدي استعدادها لتبني تبادل الأراضي في نطاق سلام إسرائيلي – فلسطيني

حلمي موسى: أعربت الجامعة العربية رسمياً، للمرة الأولى في تاريخها، عن استعدادها المبدئي لتبني مشاريع تبادل الأراضي في نطاق اتفاقية سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ويفتح هذا الاستعداد الباب لقبول عربي باستمرار سيطرة إسرائيل على الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مقابل تعويض الفلسطينيين بأراض أخرى. وجاء هذا القبول في ختام مداولات أجراها وفد الجامعة العربية برئاسة رئيس الحكومة القطرية حمد بن جاسم آل ثاني والأمين العام للجامعة نبيل العربي مع قادة الإدارة الأميركية.
وقد اجتمع وفد الجامعة مع كبار المسؤولين الأميركيين، وفي مقدمتهم نائب الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية جون كيري. وفي ختام المداولات، أعلن رئيس الوفد استعداد الجامعة لقبول «تغييرات طفيفة» في حدود العام 1967، الأمر الذي يسمح من وجهة نظر الإدارة الأميركية بتجسيد حل دولتين لشعبين. وضم وفد الجامعة عدداً من وزراء الخارجية والسفراء العرب المعتمدين في واشنطن، وكانت مهمة الوفد إقناع الإدارة بتحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين على أساس المبادرة العربية.
وقال رئيس الوزراء القطري، الذي تحدث باسم الوفد مع الصحافيين في بيت الضيافة الرسمي «بلير هاوس»، إن «تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو خيار استراتيجي للدول العربية». وأضاف «اننا نعيد التأكيد على مبادرة السلام العربية، من أجل تحقيق العدل والسلام المشترك للفلسطينيين والإسرائيليين، والاستقرار في الشرق الأوسط». وبعدها جاء الكلام الواضح حول «التغييرات الطفيفة» من خلال قوله إن «الاتفاق يجب أن يرتكز على حل الدولتين، على أساس خطوط الرابع من حزيران العام 1967، مع إمكان تبادل أراض بحد أدنى متشابه ومتبادل». وهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها الخطاب الرسمي العربي حول مبادرة السلام العربية عن صيغة التطبيع مقابل عودة إسرائيل إلى حدود الرابع من حزيران.
وقد اختلفت الآراء حول الموقف العربي الجديد. وبينما رأى البعض أن هذا الموقف لا يحمل جديداً، رأى آخرون أن الكرة انتقلت إلى الملعب الإسرائيلي.

السفير، بيروت، 2013/5/1

48. مصر تنسحب من اجتماع لمعاهدة الانتشار النووي احتجاجا على ملف "إسرائيل"

القاهرة – خدمة قدس برس: انسحبت مصر من المشاركة في الأسبوع الثاني لمحادثات معاهدة حظر الانتشار النووي في جنيف، احتجاجا على عدم تنفيذ قرار 1995 الخاص بجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وأشار بيان صدر عن الخارجية المصرية تلقته "قدس برس" الثلاثاء (5/30) بصورة ضمنية إلى "إسرائيل" التي لا تؤكد ولا تنفي امتلاكها أسلحة نووية ولم توقع على معاهدة حظر الانتشار النووي، وقالت الوزارة في بيان لها "لا يمكننا الانتظار للأبد لتنفيذ هذا القرار".

وطالبت القاهرة الدول الأعضاء والوكالات الدولية "بتحمل مسؤوليتهم لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

قدس برس، 2013/4/30

49. نيابة أمن الدولة في مصر تبدأ التحقيق بقضية تخابر لحساب "إسرائيل"

القاهرة – "الخليج": بدأت نيابة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام القرموطي المحامي العام الأول، التحقيق في قضية تخابر على مصر لحساب "إسرائيل" من داخل سيناء، حيث يجري المستشار شادي البرقوقي رئيس النيابة تحقيقات موسعة مع متهم مصري تم ضبطه في هذه القضية، على أن تعلن نيابة أمن الدولة العليا نتائج التحقيقات في تلك القضية عقب الانتهاء منها.

الخليج، الشارقة، 2013/5/1

50. مشاريع جديدة للبنك الإسلامي للتنمية في غزة بقيمة 15 مليون دولار

غزة (فلسطين) – خدمة قدس برس: اختتمت بعثة البنك الإسلامي للتنمية في جدة زيارة لقطاع غزة مؤخرًا، تخللها تفقد المشاريع الممولة من البنك، وتوقيع اتفاقيات جديدة لدعم إعمار غزة بقيمة خمسة مليون دولار، فيما بلغ إجمالي المشاريع التي يديرها البنك في القطاع نحو 460 مليون دولار أمريكي.

وقال المهندس رفعت دياب المنسق الميداني لمشاريع البنك بغزة "إن مهمة البعثة كانت لمتابعة سير العمل في برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة ومشاريع صندوق الأقصى".

وذكر في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الثلاثاء (4|30)، أنه جرى توقيع اتفاقيات لبقية المشاريع الممولة من برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار قطاع غزة ضمن الحزمة السادسة، بالإضافة إلى إطلاق المشاريع الممولة من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، ودراسة عدد من المشاريع المنوي تمويلها من قبل الصندوق الكويتي.

والاتفاقيات الموقعة شملت وفق دياب، توقيع اتفاقية مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" لإنشاء مدارس في قطاع غزة لمجتمعات اللاجئين بقيمة 12 مليون دولار أمريكي ضمن منحة الصندوق الكويتي.

كما جرى توقيع اتفاقية مع الهلال الأحمر التركي بشأن تنفيذ أعمال مشروع استكمال تجهيز مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة، بمبلغ مليون دولار أمريكي.

وأوضح أنه جرى توقيع اتفاقية مع جمعية الرحمة للإغاثة والتنمية لتنفيذ أعمال مشروع استكمال طابق للرعاية الأولية في عيادة الرمال بمدينة غزة، بمبلغ مليون و200 ألف دولار أمريكي. وكذلك توقيع اتفاقية مع الإغاثة الإسلامية عبر العالم لتنفيذ مشروع توريد جهاز الأشعة المقطعية "CT" بكلفة إجمالية 1.1 مليون دولار أمريكي.

قدس برس، 2013/4/30

51. توقيع عقود لتنفيذ 23 مشروعًا لإعمار قطاع غزة بدعم قطري

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: وقعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، يوم الأحد (30-4) عقود تنفيذ 23 مشروعًا من مشاريع إعادة الإعمار، من بينها المرحلة الثانية والثالثة لمشروع شارع صلاح الدين وتوقيع سبعة عقود تصميم وإشراف لمشاريع سكنية وطرق فرعية بكلفة إجمالية تبلغ نجو 45 مليون دولار.

وقال المستشار خالد الإبراهيم نائب رئيس لجنة إعادة إعمار غزة، خلال حفل توقيع العقود في غزة، إن إجمالي كلفة عقد تنفيذ المرحلتين الثانية والثالثة لمشروع شارع صلاح الدين تبلغ نحو 38 مليون دولار.

وذكر أن كلفة تنفيذ مشاريع الطرق الفرعية وعددها 21 مشروعا تبلغ نحو ستة ملايين دولار، فيما تبلغ كلفة مشروع تسوية أرض مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني السكنية ما يزيد على نصف مليون دولار.

من جهته، أشار مدير المكتب الفني للجنة إعادة الإعمار أحمد أبو راس إلى أن توقيع العقود المذكورة جاء بعد ستة أشهر من بداية تنفيذ المرحلة الأولى من مشاريع المنحة القطرية.

وثمن مستوى التعاون القائم بين اللجنة وبلديات القطاع ومختلف الجهات المسؤولة في القطاع التي ساعدت على إنجاح هذه المشاريع التي وفرت فرص عمل لآلاف العمال.

ولفت إلى أن إجمالي كلفة تنفيذ هذا المشروع بكافة مراحله تصل لنحو 70 مليون دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/4/30

52. حقوقيون مصريون يحملون "إسرائيل" مسؤولية الاتجار بالبشر

حمل نشطاء وحقوقيون مصريون "إسرائيل" مسؤولية الاتجار بالبشر، وتزعمه لعصابات دولية للمتاجرة بهم، وأكدوا خلال المؤتمر الأول للاجئين بنقابة المحامين أمس، أن "إسرائيل" تستثمر فقر الدول، وخاصة الدول الإفريقية. وتعمل على الاتجار بالبشر في دول كإثيوبيا والسودان وإريتريا والصومال. وقال رئيس جمعية الجيل الجديد لحقوق الإنسان بشمال سيناء، حمدي العزازي، إن "إسرائيل" تحث مواطني مثل هذه الدول على الذهاب إليها بدعوى تعميرها وتوجههم إلى الزراعة، مؤكداً أنه يجري استهداف أمثال هؤلاء والمتاجرة بأعضائهم وبيعها إلى الدول الغنية.

الخليج، الشارقة، 2013/5/1

53. كيري يرحب باستعداد الجامعة العربية تبني تبادل أراض بنطاق سلام إسرائيلي – فلسطيني

عـ48رب – وكالات: قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم أمس، الثلاثاء، إن إقرار الجامعة العربية بأن الإسرائيليين والفلسطينيين قد يتعين عليهم مبادلة الأراضي في أي اتفاق سلام "خطوة كبيرة جدا إلى الأمام".

وقال كيري للصحفيين في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الأسباني "هذه خطوة كبيرة جدا إلى الأمام... سنواصل السير قدما، ونحاول جمع الناس على مائدة الحوار على الرغم من الصعوبات ومشاعر خيبة الأمل في الماضي".

وأضاف: "حينما زرت إسرائيل في الأيام الأخيرة سألني كثير من الناس: ماذا سيفعل العرب؟ ما هو الموقف العربي من السلام في هذه المرحلة؟". وأضاف: "ولذلك فإن المجموعة العربية وأرى انه يجب شكرهم على هذا، رأت أنه من المناسب المجئ إلى هنا إلى الولايات المتحدة كوفد للجامعة العربية لإيضاح أنهم سيعيدون إطلاق مبادرة السلام العربية".

عرب 48، 2013/5/1

54. وكالة الأونروا: ما يقارب 235 ألف لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سورية

بيروت – يو بي آي: ناشدت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، الثلاثاء [أمس]، كل الأطراف إيقاف المعاناة الإنسانية التي يتسبّب بها النزاع في سورية، وحل الخلافات عن طريق الحوار والمفاوضات السياسية. وقالت في بيان إن "اللاجئين الفلسطينيين في سورية يتعرّضون للقتل والإصابة والتشرّد بأعداد أكثر من قبل، في الوقت الذي يستمر فيه النزاع المسلح بإرباك مخيمات اللاجئين في كل أرجاء البلاد"، وقدرت أن "ما يقارب الـ235 ألف لاجئ فلسطيني تم تشريدهم داخل سورية". وأعربت عن قلقها "تحديداً حيال الأنباء التي تم تأكيدها أمس والمتعلقة بتشريد حوالي 6 آلاف فلسطيني في 26 نيسان (ابريل) من عين التل، وهو مخيم للاجئين الفلسطينيين يقع على بعد حوالي 12 كيلومترا من مدينة حلب شمال سورية".

القدس العربي، لندن، 2013/5/1

55. مقرر الأمم المتحدة في فلسطين يرى أن حل الدولتين غير متاح حاليا

أنيس محسن: اختتم مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية أمس زيارة خاصة إلى لبنان بدعوة من "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" وقدم محاضرة في 25 نيسان الماضي في الجامعة الأميركية بعنوان: "إعادة النظر في مستقبل فلسطين: أبعد من الإجماع على الدولتين" في سياق "محاضرة قسطنطين زريق" السنوية التي تنظمها "مؤسسة الدراسات الفلسطينية". وختام زيارة فولك، كانت في لقاء مصغر مع الصحافيين أمس في مبنى المؤسسة صاحبة الدعوة، أما الموضوعات التي تناولها فولك في ندوته في الجامعة الأميركية يوم الخميس الماضي وفي اللقاء مع الصحافيين أمس، دارت حول عدة محاور أهمها، الصراع الفلسطيني . الإسرائيلي والموقف الأميركي.

حيث يرى أن حل الدولتين غير متاح الآن، كونه يحتاج إلى موازين قوى مختلفة، وهو يشير إلى منطقين لحل الدولتين، متباعدين تماما: منطق داعية السلام الإسرائيلي أوري أفنيري الذي تتبناه السلطة الفلسطينية ويدعو إلى انسحاب كامل من كل الأراضي المحتلة منذ العام 1967 وإقامة الدولة الفلسطينية عليها، والثاني الذي يتبناه الرئيس الأميركي باراك أوباما وهو عبارة عن رجع صدى لمنطق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الذي يحيل الدولة الفلسطينية إلى مجموعة معازل في مراكز المدن الكبرى في الضفة الغربية، وفصلا كاملا للقدس عن الضفة الغربية ولشمال الضفة عن جنوبها، عبر البناء الإستيطاني في المنطقة E1، ومنع التواصل بين الدولة الفلسطينية المفترضة والأردن عبر التأكيد على ترتيبات أمنية تضمن وجود إسرائيلي أمني دائم في غور الأردن، بل ووجود استيطاني، وهذا مرفوض تماما من قبل الفلسطينيين.

المستقبل، بيروت، 2013/5/1

56. منظمة حقوقية: محاكمة أسرى بسجون "إسرائيل" غيابيا أمام محاكم السلطة الفلسطينية

لندن . خدمة قدس برس: كشفت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا النقاب عن وثائق قالت بأنها تثبت محاكمة أسرى فلسطينيين في سجون الإحتلال غيابيا أمام محاكم السلطة الفلسطينية على نفس التهم التي يحاكمون عليها أمام المحاكم العسكرية الإسرائيلية.

وقالت المنظمة في تقرير نشرته اليوم الثلاثاء (4|30)، أنه جرى الحصول على لائحة الإتهام لدى السلطة ولائحة الاتهام لدى الاحتلال فوُجد هناك تطابق اللهم اختلاف في اللغة وصياغة التهم فلدى السلطة مليشيات مسلحة ولدى الاحتلال خلية عسكرية.

كما بينت المنظمة أنها حصلت على شهادات من عائلات المعتقلين تؤكد أن كل مجريات التحقيق وتفاصيله لدى جهاز الأمن الوقائي جرى مواجهة الأسرى بها أثناء التحقيق معهم في سجون الإحتلال.

وأشارت المنظمة في التقرير أنه في أحدى جلسات النظر في قضية أحد الأسرى في محكمة سالم العسكرية قضاء جنين ولدى اطلاع القاضي على أوراق القضية ولائحتا الإتهام الصادرة من السلطة والنيابة الإسرائيلية اعتبر أن القضيتين في كلا المحكمتين واحدة ولا يجوز محاكمة المتهم على ذات التهمة مرتين وأمر النيابة بإيجاد مخرج معين.

وبينت المنظمة أنه بتاريخ 15 نيسان (أبريل) الجاري، نشرت محكمة بداية قلقيلية أربع مذكرات استدعاء بحق الأسرى الفلسطينيين المعنيين في صحيفة الحياة الجديدة.

وأشارت المنظمة أنه علاوة على الانتهاكات الخطيرة لحقوقهم أثناء التحقيق تبين أن أحد المتهمين وهو مالك عند اعتقاله لدى جهاز الأمن الوقائي كما هو ثابت في ملف المحكمة كان طفلا حيث انتهكت حقوقه كاملة.

قدس برس، 2013/4/30

57. بابا الفاتيكان يرحب بدعوة بيريز لزيارة القدس المحتلة ويحث على استئناف المفاوضات

رويترز – (أ ف ب): أعرب البابا فرنسيس خلال لقائه الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز في الفاتيكان أمس، عن أمله في اتخاذ «قرارات شجاعة لاستئناف سريع للمفاوضات». كما رحب «بسعادة» بدعوة من الرئيس الإسرائيلي لزيارة القدس المحتلة.

وجاء في بيان من الفاتيكان أن البابا وبيريز بحثا مسألة استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل يحترم «التطلعات المشروعة للشعبين، وبالتالي المساهمة بشكل حاسم في سلام واستقرار المنطقة». وتم التطرق إلى «مسألة مدينة القدس، وبعض القضايا المتعلقة بالعلاقات بين السلطات والجالية الكاثوليكية المحلية». ورحب البيان بـ«التقدم الملحوظ» في أعمال اللجنة الإسرائيلية . الفاتيكانية بشأن أملاك الكنيسة في الأراضي المقدسة.

وقال بيريز للبابا، خلال لقاء دام 30 دقيقة، «انتظركم في القدس، أنا وكل شعب إسرائيل». وبحسب المتحدث باسم الفاتيكان الأب فيديريكو لومباردي فإن البابا «رحب بدعوة الرئيس (بيريز) بسعادة، وهو يرغب في القيام بزيارة رعوية إلى الأراضي المقدسة، لكن لم يحدد أي مشروع حتى الآن».

السفير، بيروت، 2013/5/1

58. "إخوان" مصر و"حماس" وثورة "المقلاع"

خليل العناني

قبل يومين نشرت صحيفة "المصري اليوم" المصرية خبراً يوحي بأنه تم التخطيط للثورة المصرية والتنسيق لها عن طريق جماعة "الإخوان المسلمين" وحركة "حماس" الفلسطينية. وزعمت الجريدة أن لديها تسجيلات صوتية تلقتها من "مصادر" داخل جهاز الأمن الوطني (أمن الدولة سابقاً) تفيد بأن مكالمات هاتفية بين قيادي "إخواني" وآخر من "حماس" قد جرت وتتحدث عما يشبه خطة مسبقة لاقتحام السجون المصرية أثناء الثورة، فضلاً عن التخطيط والمشاركة في الاشتباكات التي وقعت أثناء الثورة خاصة خلال ما بات يُعرف بـ "موقعة الجمل". والأكثر من ذلك أن الجريدة تحدثت عن حصول خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة "الإخوان"، على هذه التسجيلات من مقر وزارة الداخلية عن طريق رئيس جهاز الأمن الوطني اللواء خالد ثروت. وبعد ساعات من نشر هذه الأخبار، أعلنت وزارة الداخلية أنها لا تعلم شيئاً عما نشرته الجريدة ونفت أن تكون قد قامت بتسليم أي تسجيلات للشاطر.

دعك من مدى سذاجة القصة وتهافتها وركاكتها اللغوية، فتلك مسألة ليست بحاجة إلى تعليق إذا ما عرفنا أن هذا هو السائد الآن داخل كثير من أروقة الصحف المصرية. بيد أن ما يثير الشفقة والغثيان حقاً هو إصرار الجريدة على الاستمرار في الترويج لقصتها باعتبارها "سبقاً صحافياً" اتخذت له عنواناً كبيراً لا يخلو من مغزى سياسي هو "الشاطر غيت". والأمر لا يتعلق هنا بضعف إن لم يكن انعدام المهنية والمصداقية فيما نشرته الجريدة، فتلك مسألة أخلاقية تتعلق بمن نشر الخبر ومن سمح بنشره، ولا يجدي معها لوم أو نصح، وإنما الأهم هو تلك الحرب الطاحنة التي تدور رحاها بين بقايا النظام القديم الذي يحاول تجميع ولملمة أوراقه بعد خروج الكثير من قياداته السابقة من السجون من جهة، وجماعة "الإخوان المسلمين" التي تتخبط في إدارة شؤون الحكم في مصر من جهة أخرى. وربما تزول الدهشة إذا ما عرفنا أن رئيس تحرير الجريدة كان واحداً من أكثر الصحافيين المصريين قرباً من وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف الذي خرج من السجن قبل أسابيع وهو ذاته نفس الشخص الذي عمل لعقدين مراسلاً لبعض الصحف المصرية من داخل القصر الجمهوري للرئيس المخلوع. وهو أيضا أحد الصحافيين "الموالين" للعسكر، وهم كُثُر، داخل المؤسسات الإعلامية المصرية.

بكلمات أخرى، فإن "السبق الصحافي" المزعوم ما هو إلا مجرد حلقة في الصراع الشرس بين نظام قديم فاسد يأبى الخمود ونظام جديد فاشل يرفض النصح، وذلك على حساب أرواح شهداء الثورة المصرية ودماء ضحاياها وشبابها الذين خلعوا الطاغية حسني مبارك في أقل من ثلاثة أسابيع. ويبدو فقر الخيال الصحافي والدرامي واضحاً في هذه القصة الوهمية. فمن جهة يتحدث الخبر عن تورط عناصر من "حماس" في معارك "ميدان التحرير" التي جرت أثناء الثورة، وذلك من خلال استخدام "مقلاع" لإلقاء الحجارة والنيران على المتظاهرين في ميدان التحرير. وهو أمر لا يخلو من طرافة ليس فقط لأن "المقلاع" هو آلة كبيرة وقديمة كانت تستخدم في حروب ما قبل الحداثة، وإنما أيضا لأن نقله ووضعه في ميدان التحرير لم يكن ممكناً من الناحية الفنية والتكتيكية ليس فقط لأنه كان من السهل اكتشافه ورؤيته بملء العينين ومن ثم اصطياد من يقف وراءه، وإنما أيضا لأنه لم يكن هناك حاجة له في عصر الرصاص والبنادق والقنابل. ومن جهة أخرى، فإنه على عكس ما أراده ناشر الخبر ومن سرّبه من محاولة تشويه "الإخوان"، فإنه أفادهم من حيث لا يدري حيث مسح عنهم الانطباع الشائع بالتلكؤ في دعم الثورة المصرية منذ بداياتها الأولى.

وإذا ما وسعنا دائرة التحليل فلربما تتضح صورة الصراع أكثر. فمن جهة لا يزال الكثير من أبناء مبارك وأعوانه متغلغلين في مؤسسات الدولة العامة والخاصة وهم يديرون المعركة الآن نيابة عن الوجوه القديمة. وهي بالنسبة إلى كثيرين منهم معركة حياة أو موت. فكثير من هؤلاء يتعاطى مع الثورة والنظام الجديد

بمنطق الانتقام والثأر. وهم موجودون بكثرة في وسائل الإعلام ووزارة الداخلية والمحافظات والقضاء وجميع فروع البيروقراطية المصرية. ومن جهة ثانية، لا يمكن الفصل بين اشتداد المعركة بين "الإخوان" والنظام القديم وخروج الكثير من الرؤوس الفاسدة من السجون ومحاولتها الاستثمار في فشل "الإخوان" وغبائهم السياسي والاستفادة من حالة الإحباط السائدة بين كثير من المصريين بسبب سوء الأداء الإداري والاقتصادي. ومن جهة ثالثة، فإن ثمة تناغماً لا تخطئه العين بين القصة الوهمية التي نشرتها "المصري اليوم" وتصريحات محامي الرئيس المخلوع عن تورط "الإخوان" في قتل المتظاهرين. وهو أمر يجري الترويج له منذ فترة كجزء من سيناريو واضح للابتزاز السياسي يصب في محاولات التعجيل بالإفراج عن مبارك وأبنائه. ومن جهة رابعة، فإن إقحام "حماس" في الثورة المصرية تفوح منه رائحة الصراع داخل بعض الأجهزة السيادية ومحاولتها استخدام هذه الورقة من أجل الضغط على "حماس" في قضايا أخرى. فليست هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها تشويه "حماس" أو إقحامها في تفاصيل الشأن السياسي المصري. فقبل أسابيع نشرت إحدى المجلات المغمورة أخباراً عن تورط "حماس" في قتل الجنود المصريين في رفح خلال شهر آب (أغسطس) الماضي، وذلك من دون تقديم أي أدلة على ذلك ولم يُعاقب المسؤول عن نشر هذه الأخبار الكاذبة.

ما فعلته جريدة "المصري اليوم" ليس فقط سقطة مهنية وأخلاقية يجب الاعتذار عنها احتراماً لعقل القارئ ولشهداء الثورة المصرية، وإنما أيضاً عينة واضحة لحالة التسييس والصراع التي تغرق الإعلام المصري سواء المقروء أوالمرئي. ومن يتابع الكثير من الصحف والفضائيات المصرية يكتشف أنها لم تعد تقتصر فقط على نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة، وإنما باتت طرفاً أصيلاً في الصراع السياسي الراهن. في حين تحوّل كثير من مالكيها ورؤساء تحريرها إلى زعماء سياسيين أقوى من رؤساء الأحزاب السياسية. ولا غرابة في أن كثيرين منهم قد باتت لديه امبراطوريات مالية ومصالح اقتصادية وسياسية بعضها يشوبه الفساد لذا يحاول حمايتها من خلال أدواته الإعلامية.

قطعاً لا يمكن إغفال مسؤولية "الإخوان" في ما يحدث الآن وذلك سواء بسبب فشلهم فى إدارة الدولة بعد الوصول الى السلطة، أو بسبب بطئهم فى تحقيق أهداف الثورة. بيد أنه حتى لو كان "الإخوان" قد نجحوا فإن مشكلة "بارونات" الإعلام الجديد هي أبعد من "الإخوان". إنها مع الثورة ومع النظام الجديد أياً كان من يمثله. يقول الفيلسوف الألماني نيتشه "لست منزعجاً لأنك كذبت علي، لكنني منزعج لأنني لن أصدقك بعد هذه المرة"، وهي مقولة يبدو أن الإعلام المصري قد بات بحاجة إلى وضعها نصب عينيه كي يحتفظ بمصداقيته أمام نفسه وأمام العالم.

*** كاتب وأكاديمي مصري، جامعة دورهام-بريطانيا.**
الحياة، لندن، 2013/5/1

59. تنازل عربي أسعد ليفني

رأي القدس العربي

بينما تنشغل المنطقة بتطورات الازمتين السورية والعراقية، يعكف جون كيري وزير الخارجية الامريكي على وضع خطة للسلام للصراع العربي . الاسرائيلي تتطابق في نسختها الاولية، مع المطالب والتصورات الاسرائيلية.

الوزير كيري بات يتبنى السلام الاقتصادي الذي طرحه، ويستمر في طرحه، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتتلخص ملامحه في ضخ مليارات من الاستثمارات في الاقتصاد الفلسطيني لانعاشه، وخلق فرص للعاطلين عن العمل، وحث الشركات الامريكية الكبرى، مثل كوكا كولا للعب دور كبير في هذا الصدد.

الامريكيون يتحدثون ايضا عن مشاريع سياسية موازية، دون ان يكشفوا عن اي من تفاصيلها، ويحاولون استغلال 'اعتدال' اصدقائهم العرب الزائد عن الحد، من اجل تمرير مثل هذه المشاريع والحصول على غطاء شرعي لها.

وزراء الخارجية العرب الذين ذهبوا الى واشنطن قبل بضعة ايام تحت عنوان 'تحريك' مبادرة السلام العربية، قدموا تنازلا كبيرا لم يطلب منهم، وقبل استئناف المفاوضات او حتى رد الاعتبار الى مبادرة السلام العربية التي صدرت عام 2002 وجرى استجداء اسرائيل اكثر من مرة لقبولها.

التنازل الذي نتحدث عنه هو قبول وفد الجامعة العربية بتبادل اراض بين الاسرائيليين والفلسطينيين في حال التوصل الى اي تسوية من خلال المفاوضات التي يمكن ان تستأنف قريبا برعاية امريكية.

وقد يجادل بعض اعضاء الوفد العربي بان هذا ليس تنازلا، فالسلطة الفلسطينية، واثناء المفاوضات مع حكومة ايهود اولمرت قبلت بمبدأ تبادل الاراضي في حدود اربعة في المئة، اي ان تضم السلطات الاسرائيلية المستوطنات في الضفة الغربية مقابل تعويض الفلسطينيين باراض مماثلة من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

لا اعتراض على هذا الجدل من حيث الشكل، ولكن الاعتراض عليه من حيث المضمون، فالقبول بالمبدأ هو مقدمة للتسليم بالاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة، والموافقة على المشاريع الاستيطانية التي اقيمت من اجل خنقها، وعزلها عن الضفة الغربية، وطمس هويتها العربية الاسلامية.

الترحيب الحار والسريع من قبل السيدة تسيبي ليفني وزيرة العدل والمكلفة بملف المفاوضات في الحكومة الاسرائيلية، يعكس حجم هذا التنازل فقد قالت حرفيا 'هذه خطوة مهمة بالتأكيد، وارحب بها، فاسرائيل تبحث عن اي طريقة لكسر الجمود في محادثات السلام المتعثرة منذ ايلول (سبتمبر) 2010?.

نستغرب هذا الحرص المفاجئ والحمائمي من قبل جامعة الدول العربية على التسوية واستئناف المفاوضات وتقديم تنازلات مسبقة لاسرائيل، وهي التي تدرك جيدا ان اسرائيل لم تقدم تنازلا واحدا ولو شكليا للعرب، وترفض القبول بمبادرتهم، بل وتتعاطى معها بكل احتقار.

من المؤسف ان السلطة الفلسطينية تلتزم الصمت، وهو صمت الموافق على مثل هذه المشاريع والتحركات التي قد تكون مقدمة لتحويل القضية الفلسطينية الى قضية اقتصاد ووظائف وطرق، وليست قضية شعب مضطهد يريد استعادة ارضه وقيام دولته المستقلة على كل اراضيه المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2013/5/1

60. ينبغي أولا الاعتراف بشعب فلسطيني

شاؤول اريئيلي

إن رؤساء الادارة الامريكية حائرون في هذه الايام في شأن أهداف القمة الرباعية لتجديد التفاوض بين اسرائيل وفلسطين. اذا كان الهدف النهائي للتفاوض هو انشاء دولة الشعب الفلسطيني الى جانب دولة الشعب اليهودي فمن المناسب قبل ذلك أن يواجهوا خططا وتصريحات من ناس في الحياة العامة الاسرائيلية

تتعلق بالشعب الفلسطيني، تشهد على ان كثيرين منا ما زالوا لم يعترفوا بوجود شعب فلسطيني واحد ويعاملونه باعتباره مجموعة جماعات ذات هوية قومية وسياسية مختلفة.

تتألف المجموعة الاولى من عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة (ج) والذين يمتحن الوزير نفتالي بينيت هويتهم مثلا بحسب علاقة الكلفة والفائدة بين عددهم و'منحة' على صورة 60 في المئة من مساحة الضفة فُرض عليهم ان يمنحوها لاسرائيل. وتشتمل المجموعة الثانية على الفلسطينيين في غزة الذين يوجد بيننا من يتجاهلونها كالوزير موشيه أرغاس سكانيا وقوميا وسياسيا ويفضلون تسميتها "دولة حماس"، لتسويغ ضم الضفة فقط. والثالثة هم الفلسطينيون في الضفة الذين يوجد من يدعون، كعضو الكنيست السابق أريه الداد الى 'توحيدهم' مع إخوتهم في الاردن.

ويُعد في المجموعة الرابعة 350 ألفا من سكان شرقي القدس، ويوجد من يؤمنون بيننا بالنسبة اليهم مثل الوزير لبيد بأنه يجب 'تعويد' العالم أن 'القدس الموحدة' ستبقى الى الأبد عاصمة اسرائيل وسيصبحون في اطارها مواطنين اسرائيليين دفعة واحدة. والمجموعة الخامسة هي اللاجئون الذين يوجد بيننا من يرفضون حقهم حتى في العودة الى الدولة الفلسطينية التي ستنشأ بحسب خطوط 1967، لأنهم عرب وأصبحوا يعيشون في أوطان عربية. والمجموعة الاخيرة هي الفلسطينيون في اسرائيل الذين يعاملهم كثيرون كعضو الكنيست افيغدور ليبرمان على أنهم ضيوف في دولتهم ووطنهم ولا يهتمون إلا بنسب تكاثرهم.

إن هذا التصور الذي يرى الفلسطينيين أفرادا بلا هوية جماعية موزعون في مجموعات مختلفة، وليسوا شعبا له حق في تقرير المصير، وهي التي انشأت الصراع في الحقيقة.

إن معارضة الفلسطينيين لتصريح بلفور وكتاب الانتداب نشأ في الأساس لأنه لم يُعترف بأنهم شعب في البلد الذي كانوا أكثرية مطلقة فيه بل عُرفوا بطريقة السلب أنهم 'طوائف غير يهودية'.

احتاج الشعب الفلسطيني الى 25 سنة نضال الى ان اعترفت الحركة الصهيونية في سنة 1947 به وبحقوقه القومية. 'من المؤكد انه يوجد للسكان العرب في البلاد حق في تقرير المصير والحكم الذاتي، ولم يخطر ببالنا أن نظلمهم هذا الحق أو نقلل منه'، كتب بن غوريون في شباط 1947 الى وزير الخارجية البريطاني، وبعد ذلك بتسعة اشهر استقر رأي الامم المتحدة على انشاء 'دولة عربية' مستقلة الى جانب الدولة اليهودية.

إن الخطأ الاخلاقي والتاريخي والسياسي للفلسطينيين باستقرار رأيهم على رفض خطة التقسيم والغائها بالقوة نفاهم بمرة واحدة عن مكانتهم القومية. إن القرار 194 (الذي جاء بعد ذلك) أصبح حجر الزاوية في الموقف الفلسطيني، رُفض في البداية لأنه عامل الفلسطينيين على أنهم لاجئون أفراد دونما أي ذِكر لحقوق قومية. وكذلك بالنسبة للقرار 242 حيث ظهروا في مادة اللاجئين فقط.

في 1988، بعد اربعين سنة كفاح مسلح فشل، كان الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود في حدود آمنة معترف بها هو الذي أعاد الى الفلسطينيين الاعتراف بحقهم في دولة مستقلة، لكن احتيج الى 24 سنة كاملة اخرى كي تعترف أكثر الدول الاعضاء في الامم المتحدة بذلك. إن حقيقة ان جزء من قادة الشعب اليهودي الذي كان مفرقا مئات السنين لكنه ظل يرى نفسه في جميع اماكن شتاته شعبا واحدا له حق طبيعي في تعريف المصير ويرفضون الاعتراف بشعب فلسطيني واحد ويفضلون أن يروه مجموعات منفصلة، هي حقيقة محزنة. وعلى ذلك ولكي يكون للقمة المخطط لها احتمال ان تحرز هدفها ينبغي ان يبدأ الامريكيون تجديد الاعتراف المتبادل بين الشعبين.

هآرتس 2013/4/30

القدس العربي، لندن، 2013/5/1

61. رقم قياسي جديد في النضال الفلسطيني

فيصل جلول

رفع السجين الفلسطيني سامر العيساوي سقف الإضراب السياسي الفلسطيني في السجون "الإسرائيلية" إلى القمة، اذ تمكن من انتزاع تنازل صهيوني غير مسبوق بالموافقة على كل مطالبه ومن أبرزها الإفراج عنه والعودة إلى داره من حيث اعتقل في القدس. والراجح أن أحداً من السجناء الفلسطينيين بعد العيساوي لن يتنازل في إضراب مفتوح عن السقف الذي رسمه وكاد يفقد حياته من أجل تثبيته.

وقبل التوسع في قراءة تجربة هذا المناضل اليساري التي استأثرت باهتمام دولي والوقوف عند دلالاتها، لا بد من الإشارة إلى أنه اعتقل في العام 2003 بتهمة الانتماء إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاماً، بيد أن حركة حماس أدرجت اسمه في صفقة الجندي الأسير غلعاد شاليط وأفرج عنه لتعيد السلطات الصهيونية اعتقاله في يوليو/تموز عام 2012 متذرعة بتهمة السفر إلى الضفة الغربية من أجل الاتصال بناشطين فيها، وأنه لا حق له بالتنقل بين القدس وغيرها من أراضي فلسطينيي الضفة، وحكم عليه بالسجن عشرين عاماً فرد على الحكم بإعلان إضراب مفتوح عن الطعام في شهر أغسطس/آب أي بعد أسابيع قليلة من صدور الحكم وقضى الأسابيع الثلاثة الأخيرة من إضرابه من دون أن يتناول الماء، علماً أن امتناعه عن الطعام مضرباً امتد ل 211 يوماً وهي فترة طويلة جداً في تاريخ الاضرابات عن الطعام، لا بل يذهب بعض العارفين إلى القول إنه أطول إضراب عن الطعام في تاريخ القضية الفلسطينية.

يذكر هنا ان السلطات "الإسرائيلية" كانت قد عرضت الإفراج عن العيساوي في مناسبات مختلفة وبشروط رفضها رفضاً باتاً من بينها عرض يقضي بعزله في قطاع غزة لمدة عشر سنوات يعود بعدها إلى القدس، وعرض آخر بالسفر إلى أية دولة أجنبية يريدها، والعرض الثالث أن يمضي عقوبة عشر سنوات في السجن يعود بعدها إلى القدس، لكنه رفض كل هذه العروض إلى أن وافقت الحكومة "الإسرائيلية" على عودته إلى أهله في القدس، لكن بعد أن يمضي ثمانية أشهر فقط في السجن من أصل محكوميته الممتدة إلى عشرين عاماً.

ولعل من المفيد إلقاء الضوء على بيئة العيساوي الشخصية التي تفسّر إلى حد ما الكثير من أفعاله وتصميمه، فقد ولد في ظل الاحتلال وغطرسته أواخر السبعينات في كنف عائلة مناضلة بجميع أفرادها، وكان جده من أوائل المنضمين إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وتعرض أبواه للاعتقال في مطلع السبعينات واستشهد شقيقه الأكبر في سياق مجزرة الحرم الإبراهيمي العام 1994، وتعرض مجموع إخوته الستة للاعتقال في فترات مختلفة، ما يعني أن النضال من أجل فلسطين يكاد يكون الشغل الشاغل الوحيد للعائلة.

أما عن دلالات تجربة العيساوي فيمكن الوقوف عند العناصر الآتية:

* أولاً: برهن بتصميمه واستعداده للتضحية بحياته أن العدو يمكن أن يُقهر ليس فقط في أرض المعركة، وإنما أيضاً في النضال المدني، وبالتالي فهو ينتمي إلى الجيل الجديد المقاوم في غزة وجنوب لبنان والفضاء الافتراضي الذي ماانفك يتقدم في مقاومته مقابل تراجع "إسرائيلي" تلو التراجع.

* ثانياً: راهن العيساوي في الإضراب المدني على ما راهنت عليه المقاومة في العمل المسلح، فقد رسم مطلباً وصمم على الموت من أجله، ورفض التنازل بأية صورة من الصور، فكان أن تراجعت "إسرائيل" كما تراجعت في غزة وجنوب لبنان.
* ثالثاً: استخدم بنجاح قضية القدس حيث يسكن وجعلها مطلباً رمزياً، الأمر الذي ساعده على كسب تعاطف إسلامي كبير، فضلاً عن التعاطف العربي والدولي، والراجح أن قضيته ستتحول إلى وسيلة قياس اضافية لمدى تمسك الفلسطينيين بعاصمتهم المقدسة.
* رابعاً: لقد كشف النقاب عن أن الفلسطينيين يربحون دائماً في مقاومتهم خارج نطاق السلطة الفلسطينية، لا بل يمكن القول إن مسؤولي السلطة لم يعبأوا به ولم يصدروا نداءات ولم يجروا اتصالات حثيثة من أجل إطلاق سراحه.
* خامساً: لقد صار العيساوي رمزاً فلسطينياً ومصدراً من مصادر القوة الفلسطينية، وبالتالي صار لزاماً على حماس وفتح وسائر التنظيمات المقاومة بذل جهود استثنائية حتى لا يعمد الصهاينة إلى اغتياله في السجن إهمالاً أو عمداً، خصوصاً أنه ضعيف البنية، وقد نقل مؤخرًا إلى مستشفى صهيوني آخر يتمتع بسمعة سيئة للغاية في ذاكرة السجناء الفلسطينيين.
لقد رسم العيساوي بتصميمه الشخصي سقفاً جديداً في النضال الفلسطيني وحقق انتصاراً كبيراً للقضية الفلسطينية، والمطلوب من رفاقه السهر على خروجه من السجن حياً حتى لا يتمكن السجان الصهيوني من هزيمته بوسائل قذرة بعد أن فشل في كسر إرادته على مسرح المواجهة.

الخليج، الشارقة، 2013/5/1

62. أميركا وإسرائيل: دور جديد؟

نهلة الشهال

كطفل "مدلل" (بمعنى فساده)، نالت إسرائيل كل ما نالت من الأسلحة الأميركية الجديدة، ولكنها ليست راضية بعد. فهي تريد تلك القنبلة القادرة على اختراق التحصينات العميقة وتدميرها. اسمها بالانكليزية يدل على وظيفتها: Massive Ordnance Penetrator يقول المسؤولون الإسرائيليون، إنها وحدها التي يمكنها الوصول إلى موقع "فوردو" الإيراني المدفون على عمق 200 قدم تحت جبل قرب قم وتدميره. يجيبهم الأب الحائر: أنتم لا تملكون الطائرة القادرة على حمل هذه القنبلة هائلة الوزن، فوحدها طائرة "بي 2" العملاقة يمكنها ذلك. ولكنهم يضربون الأرض بأقدامهم ويزعقون: نريدها! ويكاد يكون كل ما نالوه يتحول تافهاً في نظرهم من دونها.
وما نالته إسرائيل مؤخراً ليس تافهاً. حصلت على طائرات تقلع وتهبط عمودياً كالهيلكوبتر، ولكنها تمتلك سرعة وصفات الطائرات القتالية. اسمها V22 Ospray. وحصلت على طائرات أخرى تسمح بتزويد مقاتلاتها بالوقود في الجو، في الرحلات الطويلة لهذه الأخيرة. ويقال كمثال، بلا تحفظ ولا عِقد، إنها ضرورية لمهمات "تخص إيران". وحصلت على غيرها وغيرها... وهذه كلها، أعلن عنها الأسبوع الفائت في تل أبيب، أثناء زيارة وزير الدفاع الأميركي شاك هاغل. وهي تتوج مفاوضات استمرت عاماً كاملاً، أدارها وزير الدفاع الأميركي السابق ليون بانيتا مع نظيره وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك: 12 لقاءً! عدا الاتصالات الهاتفية وحركة المساعدين. كان الأمر يتعلق بنوعية الأسلحة وليس بالمبدأ ذاته. وقد جاء هاغل، الذي تكرهه إسرائيل مذ عارض الحرب على العراق، ليثبت أولاً أن مزاجه أو مواقفه، على فرَض، لا

يعرقلان الاستمرارية في الدولة الأميركية، ليس مع سلفه بانيتا، بل مع سياسة سلف الرئيس الاميركي نفسه. فأوباما ينفذ "مذكرة التفاهم" المقرة عام 2007، أيام بوش الإبن، وهي عينت مبلغ 30 مليار دولار كمساعدات عسكرية أميركية لإسرائيل للفترة ما بين 2009–2018. والخاصية التي لا تطال سوى إسرائيل من دون أي بلد آخر في العالم، هي أن كامل "ثمن" تلك الأسلحة والذخائر والتجهيزات، تسدده إسرائيل من مساعدات مالية أميركية مخصصة للجانب العسكري، تبلغ 3 مليارات دولار سنوياً. وقد أقر الكونغرس مذاك، وكل عام، مبلغ المليارات الثلاثة، برغم الأزمة الاقتصادية الطاحنة، وعاد وأقر المبلغ السنوي الجديد عام 2012 في الميزانية الداخلية للبلاد.

ولإسرائيل ألاّ تنفق كل المبلغ على شراء السلاح الأميركي، وأن تخصص جزءاً منه لتطوير برامجها العسكرية الذاتية. وهذا استثناء آخر لا ينعم بمثله أي بلد في العالم، حيث مَن ينال مساعدة أميركية يكون ملزماً بصرفها كلها على شراء الأسلحة من الولايات المتحدة نفسها. وكمثال على الاستثناء، ولقياسه، ففي الأسبوع الماضي ذاته، تقرَر أن تزود واشنطن حلفاءها الخليجيين بالأسلحة القادرة على مواجهة الخطر الإيراني إياه. فمنحت السعودية طائرات "أف 15" جديدة (صفقة أقرت في 2010)، وصواريخ مناسبة، ومنحت الإمارات طائرات فالكون "أف 16" وصواريخ، وأقر تدريب طياريها على يد خبراء أميركان. الإمارات مثلاً تدفع من جيبها و"كاش" 5 مليارات دولار ثمن هذا المغلف.

يقول الوزير هاغل إن بلاده معنية بتطوير قدرات دول الخليج بمواجهة إيران. بالطبع! ولكنه يقول أيضاً إن الأسلحة الممنوحة لإسرائيل لم تخرج سابقاً من الولايات المتحدة. والأهم، يوضح هاغل، أن إسرائيل "كدولة سيادية"، لها الحق في اتخاذ "قرارها السيادي" بالدفاع عن نفسها. وقبل الزيارة الأميركية بأيام، كان الوزير الإسرائيلي يعالون يهوِّل، فيقول إن إسرائيل ليست قائدة الحرب على إيران (بالطبع!)، بل هو العالم بأسره، ولكنها قد تضطر إلى خوضها لوحدها. وقال أيضاً في تفسير ذلك استراتيجياً إن "حرب الاستقلال لم تنته بعد"، أي أن إسرائيل لم تتمكن بما فيه الكفاية، بما يرضيها. وبين هذه والسيادية تلك، يقع خطر التطورات المحتملة، ولو أن هجوماً إسرائيلياً على إيران مستبعد، حالياً على الأقل، وذلك لأن يعالون نفسه قال أيضاً إن الدول في المنطقة منشغلة بنفسها وبمشاكلها، وإن الحرب الدائرة في سوريا مثلا تحتمل أخطاراً، ولكنها "توفر أيضاً فرصاً"، هي تحديداً وليدة ذلك الغرق بالانشغال الداخلي.

ما زال الخلاف الأميركي – الإسرائيلي على مبلغ اقتراب إيران من حيازة القوة النووية قائماً. وفيما تبالغ تل أبيب وتشدد على الخطر الوجودي عليها "وعلى الشرق الأوسط وعلى العالم المتحضر"، تحافظ واشنطن على رباطة جأشها. ولكنها برغم ذلك تفرج عن أسلحة متطورة لإسرائيل، (ما عدا تلك القنبلة!)، وتوحي باستقلال القرار الإسرائيلي الصائب بهذا الشأن، وإن كانت تعلن أنها تدعمه أياً يكن. ويجسد هذا المشهد الواقع الراهن على مستويات متعددة. فالولايات المتحدة التي قررت ما يمكن نعته بالانكفاء، متخلية عن أحلام المحافظين الجدد في إعادة صوغ كل العالم بالتفصيل وبسرعة، (وهو تخل جاء بسبب النتائج الكارثية لهذه السياسة وفشلها، وبسبب الأزمة الاقتصادية العاصفة)، مضطرة برغم ذلك إلى تعديل، ولو جزئياً، في الأولويات الإستراتيجية التي حددتها (آسيا/المحيط الباسيفيكي، بمواجهة الصين). وهي تُبقي 20 ألف جندي على أهبة الاستعداد للتدخل، لو سارت الأمور على غير ما تطيق في منطقتنا. ولكنها من جهة ثانية تعيد تعريف وظيفة إسرائيل بعدما انكشفت في السنوات الماضية حدود قدراتها، من أنها لا يمكنها منع حدوث تطورات غير مناسبة، وقبل ذلك بعدما بدا أن الحاجة لدورها قد خبت نتيجة انهيار الاتحاد السوفياتي، ونتيجة ثقل الحضور الأميركي الواسع والمباشر في المنطقة، وتحديداً في أفغانستان والعراق.

نوعية السلاح الممنوح اليوم لإسرائيل، والتصريحات السياسية المصاحبة له يقولان إنه، في ظل ما يبدو كفوضى محتملة في المنطقة بسبب الحرب الدائرة في سوريا وتداعياتها المحتملة، فإن لإسرائيل دوراً متجدداً. وعليه فهي تُمنح تقنياً ما يؤهلها لتكون قوة متفوقة بصورة حاسمة، تشعر بالأمان وسط عالم مضطرب، ويمكنها الهجوم أيضاً. وتُمنح ذلك "الاحترام" الأميركي الذي بدا لفترة وكأنه عرضة لمراجعة باتجاه التخفيف من غلوائه. لم تعد واشنطن مهجوسة بكسب ود العالمين العربي والإسلامي، ومحو آثار سياسة بوش الصِدامية والمتعجرفة، كما كان الأمر في خطابات أوباما الأول في اسطنبول وفي القاهرة. ولم تعد تمتلك الكثير من الأوهام لجهة القدرات الشعبية لـ"الإخوان المسلمين"، الواصلين للسلطة في أكثر من بلد عربي، في احتواء الناس وتوجيههم في الأساسيات بشكل مأمون. وتعلم أن السياق السوري يمكن أن يتكشف عما هو غير محسوب أو غير قابل للضبط، وأن الفشل الذريع لسياساتها في العراق يمكنه أن يولد الشيء نفسه وأكثر... فعادت إلى قواعدها: إسرائيل هي أهم ما تملك في المنطقة.

السفير، بيروت، 2013/5/1

63. حين تصبح فلسطين قضية داخلية

معن بشور

شهدت مصر في الأسبوع الفائت احتفالات مميّزة بذكرى تحرير سيناء في نيسان/ابريل 1982، وارتبطت تلك الاحتفالات بالتذكير بشهداء مصر في معركة تحرير سيناء التي بدأت بعد أيام قليلة من احتلالها وتحديداً في مدينة بور فؤاد.

وشملت الاحتفالات تحقيقات صحافية وإذاعية وتلفزيونية عديدة، بما فيها مقابلات مع بعض أبطال القوات المسلحة المصرية التي قاد بعض معاركها الشهيد الفريق عبد المنعم رياض قبل استشهاده في 1969/3/9، كما شملت ابطالا من قوات الصاعقة والمجموعة 39 "قتال" التي قادها الشهيد العميد إبراهيم الرفاعي، وقد رووا بطولات وإنجازات من حق كل مصري وعربي أن يفخر بها، كما يفخر بعبور قناة السويس في 6 اوكتوبر/تشرين أول 1973، الذي جاء تتويجاً لسلسلة عمليات فدائية رائعة، واستخبارية مذهلة، ومقاومة شعبية متميّزة، امتدت على مدى ست سنوات.

لا بل شملت تلك التحقيقات الاعلامية تفاصيل المفاوضات "الشرسة" التي أدت إلى استعادة مصر لموقع طابا الإستراتيجي، حيث رأى المصريون علم بلادهم يرتفع في سمائها، فيما يجري إنزال علم الكيان الصهيوني في اللحظة ذاتها.

عزا البعض الاهتمام المصري الخاص هذا العام باحتفالات تحرير سيناء لأسباب كثيرة:

1- إن المصريين بعد "ثورة يناير"، وكان أهل سيناء وشبابها شركاء أصليين فيها، أصبحوا أكثر قدرة على التعبير عن مشاعرهم الحقيقية وعن اعتزازهم بجيشهم ومقاومتهم، وقد ترجما بكفاءة عالية شعاراً خالداً أطلقه يوماً الرئيس جمال عبد الناصر الذي قال: ما أخذ بالقوة لا يُسترد بغير القوة.

وقد أشار متخصصون بمسألة سيناء إلى أن بعثة خبراء كورية قد قامت مطلع الثمانينيات بدراسة حول تطوير شبه الجزيرة ذات الأهمية التاريخية والإستراتيجية لمصر، وخرجت يومها بأن سيناء مؤهلة لأن تكون شبيهة بسنغافورة لوفرة الموارد الطبيعية والسياحية فيها. وقال الخبراء أيضاً إن تلك الدراسة وُضعت في أدراج المسؤولين المصريين، وما زالت، منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

2- ولعل من الأسباب التي تقف وراء هذا الاهتمام أن مخاوف كبيرة تستحوذ على نظرة المصريين، وخاصة أهل شمال سيناء، من حال تطور الفلتان الأمني المريع التي تشهدها تلك المنطقة، وكان أخطرها استشهاد 16 عسكرياً مصرياً، في رمضان الفائت، على يد مسلحين في عملية إرهابية ما زال الغموض يكتنف مصير مرتكبيها ومَن وراءهم، فيما تتصاعد التساؤلات حول أسباب عدم نشر التحقيق في هذه القضية برغم مرور أشهر عديدة عليها.

3- من يتابع الاهتمام المصري بهذه القضية يلاحظ أن جهداً كبيراً يبذل من اجل تركيز الأنظار باتجاه مخطط إسرائيلي يرمي إلى فصل الشريط الشمالي من سيناء عن مصروربطه بغزة في إطار ما يسمى بمشروع "غزة الكبرى"، بل إن جهداً اكبر يبذل للإيحاء بأن هناك نوعاً من التواطؤ، بين من يحكم مصر ومن يحكم غزة، على تنفيذ هذا المشروع في إطار تسوية سلمية مرتقبة للقضية الفلسطينية يرعاها بعض أهل النفط في الخليج عبر استخدام نفوذهم المالي لدى أطراف عدة في المنطقة.

4- في ظل هذه الاتهامات . الشائعات، تزداد حملات التحريض ضد حركة "حماس" واتهامها بالضلوع في مخطط توطين الفلسطينيين في سيناء، كما في المشاركة في أعمال قمع المعارضة المصرية لمصلحة جماعة "الإخوان المسلمين"، وهي اتهامات ينفيها قادة "حماس"، كما ينفيها قادة وطنيون مصريون، كما ورد في بيان مشترك صادر عن السيد حمدين صباحي والدكتور موسى أبو مرزوق اثر زيارة قام بها الأخير لصباحي ولعدد من قادة المعارضة المصرية، حيث أكد القائد الحمساوي البارز أن "حماس على مسافة واحدة من كل الأطراف المصرية".

في مصر حديث عن "احتلال" فلسطيني لسيناء، من دون أن ننسى كيف جرى استغلال غزو الجيش العراقي للكويت لطرد مئات الآلاف من الفلسطينيين من ذلك البلد العربي الذي يعرف أحراره دور الفلسطينيين في إعماره وتنميته وتعليم أبنائه، ومن دون أن ننسى كيف أدى الاحتلال الأميركي للعراق إلى طرد عشرات الآلاف من الفلسطينيين المقيمين في بلاد الرافدين بعد قتل من قتل منهم.

واليوم نرى في سوريا مشروع تشريد جديد للفلسطينيين من مخيماتهم، كما حرمانهم من ظروف عيش كريمة وفرتها لهم سوريا منذ عقود، وهو تشريد يأخذ شكل إقحام المخيمات في المحنة السورية تحت شعارات أطلقها بعض معارضي الخارج: "بأن السيطرة على اليرموك هي ضرورة لمعركة دمشق"، أي بالمصطلح اللبناني الشائع "الطريق إلى دمشق يمر باليرموك"، أو في ظل تعبئة مضادة ضد الشعب الفلسطيني واتهامه بالضلوع في المؤامرة على سوريا، وهي التعبئة ذاتها التي تتم في بعض الأوساط السورية ضد العروبة؟ إن اشتداد الهجمة على الفلسطينيين في غير بلد عربي بقدر ما هي ظاهرة سلبية خطيرة، فانه بالمقابل تأكيد على أن فلسطين باتت قضية داخلية في كل قطر عربي مهما تباعدت الجغرافيا بينه وبين فلسطين.

ومثلما شهدت بداية القرن الماضي مشروعاً استعمارياً لزرع الكيان الصهيوني كحاجز بين أبناء الأمة الواحدة، فإن بدايات هذا القرن تشهد لمشروع استعماري . صهيوني يريد تصفية قضية فلسطين والتحريض على شعبها كمشروع لتمزيق وحدة الكيانات الوطنية القائمة، بل لتفتيت مجتمعاتها مستغلين من دون شك أخطاء وتجاوزات تبرز هنا أو هناك.

السفير، بيروت، 2013/5/1

64. كاريكاتير:

الراية، الدوحة، 2013/5/1